جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية.
شعبة: العلوم الاجتماعية.

الموضوع:

التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم للمرحلة الابتدائية في ظل بعض المتغيرات بمدينة الأغواط

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:
- بن صديق أمال
- مباركي رحمة

تحت إشراف الدكتور:
- علي عون

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أحمد رماضنية	أستاذ محاضر – ب –	الأغواط	رئيسا
علي عون	أستاذ محاضر – أ –	الأغواط	مشرفا ومقررا
عياط محمد لمين	أستاذ محاضر – ب –	الأغواط	عضوا مناقشا

السنة الجامعية2018/ 2019م

شكر وتقدير

(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) الأعراف 43

بعد اتمام هذا العمل الذي نود أن نكون قد وفقنا فيه ،لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص شكرنا ،وعظيم امتنانا الى من تعجز كل الكلمات أن تعبر وتصف عطاءه ،بل تعجز كل كلمات الشكر عن أن تفي حقه ،نهر العطاء متدفق لفيض العلم أستاذنا الفاضل **علي عون** الذي تبنى هذا البحث من بداية الطريق وفكان لتوجيهاته عظيم الأثر لظهر البحث بهذه الصورة

نتوجه بخالص شكرنا الى أساتذتنا الكرام الذين درسونا طوال سنوات التخصص كما نتقدم بعظيم الشكر الى كل من الدكاترة الأفاضل **بوفاتح محمد، جلالي الناصر، وعمومن رمضان، عياط لمين** الذين كانوا عونا لنا و الموجهين خلال هذا العمل .

كما لا ننسى الدكتورة الفاضلة **سعاد براهيمي** على دعمها المادي والمعنوي لنا حفظها الله ورعاها وجزاها الله عنا كل الجزاء.

اهداء

الى كل من دعمنا وساعدنا

الى كل من نحب

نهدي ثمرة جهدنا

فهرس
المحتويات

الموضوعات	صفحة

شكر وتقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية..... أ

ملخص الدراسة باللغة بالفرنسية..... ب

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية..... ج

فهرس الموضوعات..... د

فهرس الجداول..... هـ

فهرس الملاحق..... و

مقدمة..... 1

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتبارتها

1. مشكلة الدراسة 4
2. فرضيات الدراسة..... 6
3. دوافع اختيار الموضوع 6
4. اهداف الدراسة..... 7
5. اهمية الدراسة..... 7
6. التعريف الاجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة..... 8
7. الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني : التصور الذهني

تمهيد..... 23

1. مفهوم التصور..... 24

2. ابعاد التصور..... 25

3. انواع التصور..... 25

4. مفهوم التصور الذهني..... 25

5. اهمية التصور الذهني..... 26
6. انواع التصور الذهني 27
7. ابعاد التصور الذهني..... 28
8. خصائص التصور الذهني..... 29
9. مراحل تطور التصور الذهني..... 30
10. النظريات المتعلقة بالتصور الذهني..... 31
خلاصة 33

الفصل الثالث : جودة التعليم

تمهيد 35
1. مفهوم الجودة 36
2. مفهوم الجودة في التعليم..... 36
3. اهداف جودة التعليم..... 37
4. اهمية جودة التعليم..... 38
5. مستويات جودة التعليم..... 39
6. معايير جودة التعليم..... 40
7. المبادئ الأساسية جودة التعليم الابتدائي..... 41
8. آليات تحقيق جودة التعليم..... 41
9. تعاريف لبعض المتغيرات..... 42
خلاصة..... 46

الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد..... 48
1. منهج الدراسة..... 48
2. حدود الدراسة..... 48

3. الدراسة الاستطلاعية..... 49
4. ادوات الدراسة..... 52
5. الدراسة الاساسية..... 52
6. اجراءات التطبيق..... 53
7. الاساليب الاحصائية..... 53
خلاصة..... 54

الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة..... 56
الاستنتاج العام..... 106
الخاتمة..... 109
قائمة والمراجع .....
الملاحق.....

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	49
02	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تصور الأولياء نحو جودة التعليم	51
03	يوضح معامل ثبات لمقياس تصورات الأولياء نحو جودة التعليم	51
04	يمثل نسبة أفراد العينة	53
05	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	56
06	يبين جنس الولي	56
07	يبين المستوى التعليمي للأولياء	57
08	يبين المستوى الدراسي للأبناء	57
09	يبين مكان اقامة الأولياء	58
10	يبين تواصل الأولياء مع المدرسة	58
11	يبين مدى رضا الأولياء عن أداء مهام الطاقم الاداري للمدرسة	59
12	يبين مدى حرص المدرسة على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة	60
13	يبين شعور الأولياء بالعادلة وعدم التمييز من قبل الإدارة	61
14	يبين استخدام الإدارة لوسائل الاتصال مع الأولياء	62
15	يبين تواصل الأولياء مع إدارة المدرسة	62
16	يبين مدى رضا الأولياء عن أساليب تواصل الإدارة مع الأولياء	63
17	يبين رأي الأولياء في موقع المدرسة	64
18	يبين مدى رضا الأولياء على التصميم الهندسي للمدرسة	64
19	يبين نظافة مرافق و مباني المدرسة	65
20	يبين السلامة الصحية لتصميم المدرسة	66
21	يبين المرافق الموجودة بالمدرسة	66
22	يبين رضا الأولياء على نوعية الخدمات التربوية التي توفرها المؤسسة	67
23	يبين اقتراحات الأولياء بعض التعديلات في المدرسة	67
24	يبين رأي الأولياء حول تناسب الكتاب المدرسي مع المرحلة العمرية (السن) لأبنائهم	68
25	يبين رأي الأولياء في المساهمة لمراجعة الأبناء	69
26	يبين مدى رضا الأولياء على التحسينات المدرجة في محتوى الكتب الجديدة	70

27	يبين مدى استجابة التحسينات الجديدة في الكتاب المدرسي للتقدم العلمي و التكنولوجي	70
28	يبين مدى مناسبة الكتب المدرسية من حيث الحجم ،المضمون	71
29	يبين رأي الأولياء في اعادة النظر في الكتب المدرسية	71
30	يبين مدى رضا الأولياء عن مردود أبنائهم	72
31	يبين رأي الأولياء في تحفيز وتشجيع المعلم لأبنائهم	73
32	يبين رأي الأولياء في معاملة المعلم مع أبنائهم	73
33	يبين رأي الأولياء في مدى تعلق أبنائهم بالمعلم	74
34	يبين مدى انضباط ومواظبة المعلم	75
35	يبين الاستقبال المدرسة للأولياء	75
36	يوضح تعامل المعلم مع الأولياء	76
37	رأي الأولياء في عامل المدرسة في تحقيق النجاح على كل المستويات	76
38	يبين أهم طرف يقوم عليه نجاح العمل التربوي	77
39	يبين أهمية تواصل الأسرة مع المدرسة للوصول إلى النجاح	77
40	يبين سمعة المدرسة	78
41	يبين تدخل الأولياء في حل مشاكل أولادهم في المدرسة	78
42	يبين متابعة الأولياء لأبنائهم في البيت	79
43	يبين توفير الأولياء لاحتياجات أبنائهم	79
44	يبين دراية الأولياء بالأنشطة الصفية ولا صفية	80
45	يبين الأنشطة تتلاءم مع رغباته و تشبع حاجياته النفسية و التربوية	81
46	يبين إبراز الأنشطة الصفية واللاصفية الجانب الإبداعي للأبناء	81
47	يبين أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية	82
48	يبين قدرة الاستغناء عن الأنشطة الصفية واللاصفية	82
49	يبين نتائج كل محاور استبيان تصورات الاولياء نحو جودة التعليم	84

مقـــدمة

مقدمة:

لقد وجد تنوع في دراسة مفهوم جودة التعليم ،حيث يحظى باهتمام كبير من طرف العلماء و الباحثين ،لأنها اتبعت فيها استراتيجيات حديثة تحقق التقدم و التطور في العملية التعليمية ،وهذا وفق نظم قيادية وأبعاد متعددة يستطيع من خلالها كل المتواجدين في الحقل التربوي أن يساهموا في تطوير نجاح العملية التعليمية وهذا بقيام كل شخص بواجبه على أكمل وجه بالإضافة الى اشتراك كل الفاعلين في داخل و خارجه ،وهذا كل حسب موقعه وبنفس الأهمية ولتحسين مستوى الأداء مع التأكيد على التكوين و الرسكلة المستمرة لكل الأفراد حسب نوع عملهم ،مع العلم أن جل الاهتمام كان لمراحل التعليم الثانوي و الجامعي ،إلا أننا كباحثتين ارتأينا دراسة هذه الجودة في المرحلة الابتدائية والتي هي من أصعب مراحل التعليم ومن خلال اطلاعنا و بحثنا في هذا الموضوع استخلصنا تعريف اجرائي لجودة التعليم للطور الابتدائي وكان كما يلي :ان جودة التعليم هي عبارة عن تحقيق أهداف مرغوب فيها وفق أبعاد متعددة ،وهذا لإرضاء المستفيد الداخلي و المتمثل في التلميذ. و المعلم ،والمستفيد الخارجي المتمثل بأولياء الأمور و المجتمع و هدا لتحسين العملية التربوية بشكل مستمر.

ففي تعريفنا ركزنا كذلك على الأولياء باعتبارهم جزء لا يتجزء من هذه العملية التي تتمحور حول الجودة، فتصورهم الذهني للمؤسسة والطاقم المتواجد بداخلها وكيفية سير العملية التعليمية يعطي دافعية لزيادة من تحسين الأداء و الإصلاح الداخلي للمؤسسة ،سواء كان في العلاقة بين العاملين أو وفق تنمية الموارد البشرية والمتمثلة في الطاقم الإداري و البيداغوجي ،وتحديث المناهج واستخدام طرق التدريس الحديثة التي تتلاءم مع متغيرات العصر الحديث إضافة إلى تبني أساليب تقويم متطورة مع تجديد الهياكل التنظيمية لإحداث التحديد التربوي المطلوب.

وفي ضوء مما سبق تهتم الدراسة الحالية بدارسة التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم وقد شملت محتويات هذه الدراسة خمسة فصول كانت على الشكل الأتي:

الفصل الأول : تناولنا فيه : إشكالية الدراسة –فروض الدراسة –دوافع اختيار الموضوع –أهداف الدراسة –أهمية الدراسة –الدراسات السابقة –التعريف الإجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني : خصص للتصور الذهني حيث تناولت فيه :مفهوم التصور –أنواع التصور – أبعاد التصور مفهوم التصور الذهني –أهمية التصور الذهني–أنواع التصور الذهني –خصائص التصور الذهني –مراحل تطور التصور الذهني –النظريات المتعلقة بالتصور الذهني.

الفصل الثالث : تناولنا في هذا الفصل :مفهوم الجودة–مفهوم جودة التعليم– أهداف جودة التعليم –أهمية جودة التعليم –مستويات جودة التعليم –معايير جودة التعليم المبادئ الأساسية لجودة التعليم الابتدائي –آليات تحقيق جودة التعليم –تعاريف لبعض المتغيرات.

الفصل الرابع : تم في هذا الفصل عرض الإجراءات الميدانية للدراسة حيث يحتوي على منهج الدراسة –حدود الدراسة –أدوات جمع البيانات –مجتمع الدراسة ومواصفة العينة –الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الخامس : شمل هذا الفصل:

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الاستنتاج العام و الاقتراحات.

الفصل الأول

الاشكالية الدراسة واعتباراتها

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. دوافع اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.

1.الاشكالية :

تعتبر الجودة في التعليم هدف تسعى اليه الأمم و تتسابق لتحقيقه بحيث لا يمكن الوصول الى ذلك إلا بتوفير بيئة تعليمية ذات جودة عالية تراعى جميع المعايير بأطرافها و أشكالها المختلفة.

ان التحدي لتطوير التعليم في المرحلة الابتدائية ليس بالأمر الهين و ذلك لما يترتب عليه من نتائج بالغة الأهمية و التأثير على المجتمع بكل مقوماته و أركانه سواء كانت تلك النتائج ايجابية أو سلبية ،ومن هنا دعت الحاجة الى اعتماد الجودة في التعليم الابتدائي الذي لم تتطرق اليه الدراسات من قبل بحيث كان اهتمامهم يرتكز على التعليم الثانوي و الجامعي مع العلم أن المنطلق الصحيح للتلميذ يكون من بداية المرحلة والتي تمثل أولى مراحل التعليم النظامي ، وخاصة في عصر السرعة و العولمة الذي نشهده حاليا.

و لعل التعليم الابتدائي هو من أبرز مراحل الاهتمام و الرعاية لأنه يمثل المنطلق الأول للتعليم ،والتي يتم من خلاله يدرب الطفل على التفكير بشكل سليم ،و تؤمن له الحد الأدنى من المهارات أو المعارف و الخبرات التي تهيئه للحياة ،و لممارسة دوره كشخص منتج داخل نطاق التعليم النظامي ،سواء كان هذا التلميذ في المناطق الحضرية أو في مناطق الريف . **(أسماء لشهب، براهيمي ابراهيم، 2017،229)**

و في ظل هذه الحقيقة و ما آلت اليه وضعية التعليم و التعلم في الجزائر و حسب ما ورد في تقرير المركز الدولي للتعليم بالنيونيفيك لسنة 2018 ،وحيث صنفت الجزائر في آخر المراتب أين حصلت على المرتبة 22 عربيا حول جودة التعليم الابتدائي .فيما احتلت المرتبة 189 عالميا. **(www.ennaharonline.com)**

و باعتبار أن جودة التعليم تعمل على الحرص في بناء العلاقات الانسانية و العمل على تعزيزها و تطوير أساليب التعليم ،حيث تقاس هذه الجودة بجودة معاييرها و المتمثلة في جودة المناهج و جودة التكوين الأساسي و المستمر إضافة الى استغلال الموارد المالية و الموارد البشرية أفضل استغلال.

و كما أن التلميذ هو المستفيد الأول من محور العملية التعلمية بأن التصور الذهني للأولياء في موضوع جودة التعليم كشريك اجتماعي مهم و محوري للتعرف على تصوراتهم حول هذا المفهوم، ألا وهو جودة التعليم وكل ما يتعلق به مثل جودة الادارة المدرسية و سلامتها ،و ملائمة هياكلها و كفاءة أداء المعلمين ومعرفة مدى الرضا عن جودة الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية ،وهذا بتحديد وجهات نظر الأولياء و معرفة بعض المعوقات التي تقف في تحقيق بيئة مدرسية مناسبة لنجاح العملية التعليمية .وضمان أكثر وأعلى قدر من جودة التعليم في مستوى التعليم الابتدائي والذي تنقص فيه و للأسف دراسات بالمقارنة بما هو متوفر في البحوث السابقة وذلك في حدود اطلاع الباحثتين .

ومما سبق ذكره و في حدود هذه الدراسة الوصفية ذو نمط التحليلي السببي المقارن تسعى الباحثتين من خلال هذا الموضوع الى طرح التساؤلات و محاولة الاجابة عنها في ضوء التناول المنهجي لمتغيرات الدراسة و العمل على اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في تحسين الوضع الحالي للمدرسة و الهيئة التربوية.

ولقد جاءت تساؤلات الدراسة الحالية على النحو التالي :

وبناءا على ما سبق و سعيا لمحاولة الاطلاع على تصورات الأولياء لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط حول جودة التعليم جاءت تساؤلات دراستنا الحالية كالتالي :

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم الابتدائي مدينة الأغواط؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الجزئية التالية :

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الادارة المدرسية للتعليم الابتدائي؟

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الهياكل المدرسية في التعليم الابتدائي؟

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الكتاب المدرسي في التعليم الابتدائي؟

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة أداء المعلم في التعليم الابتدائي ؟

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو المشاركة الأسرية في العمل التربوي للطور الابتدائي ؟

– ما طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو الأنشطة الصفية و اللاصفية للمدرسة الابتدائية ؟

– هل توجد فروق في التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم الابتدائي تعزي للمستوى التعليمي ؟

– هل توجد فروق في التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم الابتدائي تعزى للمنطقة الجغرافية ؟

2. فرضيات الدراسة :

التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة التعليم في المدرسة الابتدائية سلبي .

الفرضيات الفرعية :

– طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو الادارة المدرسية في المدرسة الابتدائية سلبي .
– طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الهياكل المدرسية للمدرسة الابتدائية سلبي .
– طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية سلبي .
– طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة أداء المعلم في التعليم الابتدائي سلبي .
– طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو المشاركة الأسرية في لعمل التربوي سلبي .
– طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الأنشطة الصفية و اللاصفية سلبي .
– توجد فروق في التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم الابتدائي تعزى للمستوى التعليمي.
– توجد فروق في التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم الابتدائي تعزى للمنطقة الجغرافية.

3.دوافع اختيار الموضوع:

الدافع الأساسي وراء اختيارنا لهذا الموضوع نابع من :

– الخبرة الميدانية في المجال التربوي والتعليمي و احتكاكنا بكل الفاعلين فيه حتى الأولياء و ملاحظتنا لبعض النقائص التي تعيق و تحول دون الوصول الى الجودة في التعليم الابتدائي .

– التجربة العلمية التي خضناها من خلال انجاز دراسة ميدانية في اطار مقياس علم النفس المدرسي الاجتماعي بإشراف الدكتور محمد بوفاتح والذي دعمنا وشجعنا للقيام بهذه الدراسة و مواصلة البحث فيها لأن الموضوع جديد وغير متداول ويمكن الاستفادة من خلاله.

– تصنيف منظمة اليونيفيك لجودة التعليم الابتدائي أين ظهرت الجزائر في آخر مرتبة في هذا المجال.

– الحاجة الى لفت انتباه الوصاية من أجل تبني نظام الجودة في التعليم الابتدائي و الوصول الى جودة أحسن و تحقيق الأهداف المرجوة من الجودة.

4.أهداف الدراسة:

1.معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة التعليم الابتدائي لولاية الأغواط.

2. معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة الإدارة المدرسية للمرحلة الابتدائية .

3. معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة الهياكل المدرسية للمرحلة الابتدائية.

4. معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية .

5. معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة أداء المعلم للمرحلة الابتدائية.

6. معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة المشاركة الأسرية في العمل التربوي للمرحلة الابتدائية.

7.معرفة طبيعة التصور الذهني نحو جودة .الأنشطة الصفية و اللاصفية للمرحلة الابتدائية.

8. معرفة الفروق في التصور التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعلم تعزى للمستوى التعليمي والمنطقة الجغرافية.

5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في القاء الضوء على طبيعة التصورات الذهنية للأولياء نحو جودة التعليم الابتدائي بجميع أشكاله تقريبا .

1.الاهتمام بمدخلات المنظومة التربوية للسعي بالجودة التعليمية بالمدرسة الابتدائية

2. تفعيل جمعية أولياء التلاميذ من خلال دورها الفعال في تطوير و تجويد العملية التعلمية للمؤسسات التربوية .

3.لموضوعنا أهمية و قيمة تتمثل في تناوله عدة جوانب تمس ركائز جودة التعليم من الكتاب المدرسي و الهياكل و الادارة و استغلال هذه التصورات في تحسين و تطوير و الابتكار و الابداع و تنمية المواهب لدى أبنائهم .

4.كما يساهم هذا البحث على معرفة أهمية الأنشطة التعليمية التي تمنح للتلميذ فرصة الانفتاح على المجتمع .

5.قد تزود هذه الدراسة القائمين على التخطيط التربوي و تطويره بالإلمام .

6. معايير جودة التعليم من أجل تحسين البيئة التعليمية و تشمل هذه المعايير المؤسسات التعليمية و الهيئة التدريسية و الادارة و أحوال الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنظومة التعليمية.

7.هذه الدراسة امتداد لدراسات الباحثين الذين درسوا جودة التعليم في التعليم العالي و التعليم الثانوي ،اذا فالدراسة التي قمنا بها قد تفيد في ظهور دراسات جديدة و جادة .

8.ومن أهمية بحثنا أننا كباحثين سوف نقوم برفع هذه الانشغالات و التصورات التي كانت من طرف الأولياء الى الجهات المعنية و الوصاية بالعمل بها .

6.تحديد مفاهيم الدراسة:

6.أ. التعريف الاصطلاحي للتصور الذهني:

تعرف مالتن للتصور الذهني بأنه تمثيل عقلي ليس له وجود طبيعي . **(Maltin.2005.96)**

التعريف الاجرائي للتصور الذهني:

ترى الباحثتين أن التصور هو عملية عقلية تساعد الولي (الأب ،الأم)على التعبير عن انطباعاته الذهنية من خلال تقديم رأيه حول محاور جودة التعليم الابتدائي .

6.ب:التعريف الاصطلاحي لجودة التعليم:

تعرف جودة التعليم بأنها مجموعة من الوسائل والاستراتجيات التي يتم وضعها مسبقا من أجل تحسين بيئة تعليمية . **(غازي غانيزان الرشيد،2013، 43)**

التعريف الاجرائي لجودة التعليم:

ترى الباحثتين أن جودة التعليم هي جملة من المعايير و الاجراءات تهدف لتحسين الوسط التعليمي الابتدائي وهذا متعلق بالإدارة المدرسية ،الكتاب المدرسي ،جودة أداء المعلم ،الهياكل ،المشاركة الأسرية و الأنشطة الصفية و اللاصفية.

6.ج. التعريف الاصطلاحي للإدارة المدرسية:

وتعرف بأنها الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي تم من خلالها توجيه موارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية.**(عبد العزيز المحايطة، 2007، 76).**

التعريف الاجرائي الإدارة المدرسية :

ترى الباحثتين أن الإدارة هي الممارسات الإدارية و البيداغوجية التي يقوم بها المدير المدرسة .

6.د. التعريف الاصطلاحي للكتاب المدرسي:

و يعرف أيضا بأنه أداة فاعلة تسهل على الدارسين عملية التعلم و تسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء التلميذ. **(خوالدة،2004،301)**

التعريف الاجرائي للكتاب المدرسي :

ترى الباحثتين أن الكتاب المدرسي هو وسيلة تعليمية تربوية رسمية جزائرية المعتمدة في التدريس الابتدائي ،ومن خلالها يتعلم التلميذ.

6.هـ. التعريف الاصطلاحي لأداء المعلم :

الأداء هو تحقيق و تنفيذ القرارات و هو مجموعة من النشاطات المترتبة بطريقة تكوين الأداء أي قيام الفرد بالمهام التي يتكون منها عمله.**(احمد صقر،عاشور،1983، 52)**

التعريف الاجرائي أداء المعلم :

ترى الباحثتين أن أداء المعلم يتمثل في الكفاءة التي يمتلكها و الطريقة التي يتعامل بها مع التلاميذ و قيامه بدوره الأساسي في التدريس .

6. التعريف الاصطلاحي للمشاركة الأسرية:

هي توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة وهذا بتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لها كل من الطرفين كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير أو يمكن أن يكون لذلك

عدة مزايا مثل:

– تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات كأنها تصبح واثقة مع قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس.

– تشجيع أبنائهم على أهمية التعليم والعناية بمستقبلهم.

– إرسال أولادهم إلى المدرسة على استعداد للتعليم كل يوم. **(عبدالكريم غريب،16،2009)**

التعريف الاجرائي للمشاركة الأسرية :

ترى الباحثتين أن المشاركة الأسرية هو ذلك التواصل الأسري بين الأولياء و المدرسة و المتمثل في الزيارات المتكررة و الاطلاع على مستوى أبنائهم التحصيلي و السلوكي.

6. التعريف الاصطلاحي للهياكل المدرسية :

أما Edwards فعرف الجودة في القطاع الإنشائي على أنها المواصفات التي يجب إجرائها و المعتمدة على مدار السنوات من خلال التفتيش الإنشائي وفحص المواد المختارة للتحقق بأن العمل يتطابق مع المتطلبات المحددة . **(صافي محمد ، 2018)**

التعريف الاجرائي الهياكل المدرسية:

ترى الباحثتين أن الهياكل المدرسية هي استلام مشروع من الجهات المختصة من أجل بناء مؤسسة وهذا وفق تصميم معين، ويتضمن معايير محددة تتمثل في اختيار الموقع المناسب ،تصميم الشكل ،مراعاة مخارج الممرات و كذلك الإضاءة أي يكون يتناسب مع المرحلة العمرية للتلميذ وواجب توفره.

6. التعريف الاصطلاحي للأنشطة الصفية و اللاصفية:

الأنشطة الصفية:

هي الممارسات التي يؤديها الطلاب بتوجيه من المعلم ضمن الوقت للحصة الدراسية ،مما يعد جزءا من عملية التعليم والتعلم المقصود ،بهدف اكتساب الطلاب الخبرات اللازمة في المجالات المعرفية و المهارية والوجدانية.

الأنشطة اللاصفية:

هي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل الاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية.(**afaoou,ahla mountada.com**)

التعاريف الاجرائية الأنشطة الصفية و اللاصفية:

ترى الباحثتين أن الأنشطة الصفية هي التي تكون ضمن المقرر الدراسي ،وتكون داخل الصف بتوجيه من المعلم و تتمثل في اعادة فهم الدروس و حل التمارين أو المراجعة بصفة عامة . ولكن الأنشطة اللاصفية فهي تمارس خارج الصف ،ويكون مخطط لها من طرف الإدارة و تتمثل في الرحلات العلمية و الترفيهية،القيام بتجارب علمية ،الذهاب الى المكتبة و المطالعة ... فكل هذه الأمور تدخل ضمن عملية التعليم و التعلم لتوضيح مهارة التلميذ في مجالات متعددة.

7. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التصور الذهني نحو جودة التعليم في المرحلة الابتدائية في ظل بعض المتغيرات وتناولته من زوايا مختلفة ،وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالج الدراسة الحالية. وتود الباحثتين أن يشيرا إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2012 و 2019 ،وشملت جملة من الأقدار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية إلى أربعة تصنيفات هي:

الدراسات العربية التي تناولت محور "**تصورات الأولياء لمشروع الدراسي للأبناء تبعا للمستوى التعليمي و الاقتصادي**" و "**تصورات الطفل لذاته وموضوع استثماراته والتحصيل الدراسي**" و "**انعكاس التصور العقلي على من المنظور علم النفس التربوي**" و "**سبل ومؤشرات ضمان جودة العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليمية**" و "**تقييم جودة الأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية**" و "**دور التقويم في رفع من جودة الأداء التدريسي للأستاذ**" و "**مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق الجودة في التعليم الابتدائي–مناهج الجيل الثاني**" والدراسات التي تناولت محور "**الكفايات الضرورية للعلم من أجل جودة العملية التعليمية** " و "**معايير الجودة في تضميم البيانات المدرسية مقاربة أرغونوميا**" و" **المفهوم والأهمية في تحقيق جودة التعليم**" و" **جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط** وثم الدراسات العربية التي تناولت المحور" **مناهج الجيل الثاني وسبل تحقيق جودة التعليم**"و "**مستوى توفير معايير الجودة في كتاب الرياضيات الموجه للسنة الخامسة ابتدائي في النظرية المعرفية**" و "**معايير ومواصفات جودة الكتاب المدرسي وفق مناهج الجيل الثاني للطور الابتدائي**، التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

1.دراسة حديد يوسف وبواب رضوان (2019) بعنوان سبل ومؤشرات ضمان جودة العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية والتي هدفت الى :

- التعرف على مفهوم الجودة والجودة الشاملة .
- التعرف على خطوات الجودة ألازم تطبيقها في الانشطة التعليمية داخل مؤسسات التعليم .
- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة في العمليات التعليمية.
- التعرف على أهمية المكانيزمات والسبل الازمة لتحقيق الجودة الشاملة اثناء العملية التعليمية .

(حديد يوسف ،بواب رضوان (2019))

2.دراسة سعاد محمدي 2019 بعنوان تقييم جودة الأداة التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية والتي هدفت الى :

• الكشف عن مستوى جودة الاداء التدريسي للكفايات التدريسية للمعلمين المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية .

• التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي لكفاية التخطيط لدرس لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي .

• العرف على مستوى جودة الأداء التدريسي لكفاية تنفيذ الدرس لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي .

• التعرف على مستوى جودة الأداء التدريسي لكفاية التقويم لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي .

وتمثلت عينتها في 35 معلم واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من ابرز نتائجها :

• أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي من وجهة نظر التعليم الابتدائي للمواد في ضوء كفايات التدريسية كان ضعيف ، وهذا على مستوى ثلاث كفايات التدريسية وهي :

- ضعف الاداء التدريسي لكفاية تخطيط الدرس للمعلم التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي للمواد .
- ضعف الاداء التدريسي لكفاية تنفيذ الدرس للمعلم التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي للمواد .
- ضعف الاداء التدريسي لكفاية تقويم الدرس للمعلم التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي للمواد .

3.دراسة منصوري نفيسة ،كبداني خديجة ،(2018)،بعنوان تصورات الأولياء للمشروع الدراسي للآباء تبعا للمستوى التعليمي و الاقتصادي .التي هدفت الى:

• وصف تصورات الأولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم و اتجاهاتهم نحو مشروعهم المستقبلي.

• الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في تصور المشروع الدراسي و علاقة ذلك بالمستوى التعليمي و الاقتصادي للأولياء ،وتمثلت عينته في 120 ولي ،56 أباء و 64 أمهات و

استخدمت أداة استبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي واستخدمت الأسلوب الفارقي لتبيان الفروق في تصورات الأولياء للمشروع الدراسي الخاص بأبنائهم وكان من أبرز نتائجهما :

• وجود مستوى تقدير مرتفع لتصورات الأولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم .
• وجود فروق في تصورات الأولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم باختلاف مستواهم التعليمي.
• وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد عينة الدراسة في التصور للمشروع الدراسي للأبناء تعزى للمستوى الاقتصادي.

4.دراسة سيف الدين جديدي ،زليخة جديدي،(2018) ،بعنوان"**تصورات الطفل لذاته وموضوع استثماراته والتحصيل الدراسي**" والتي هدفت الى :

• الوقوف على واقع تطبيق نظام إدارة الجودة بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهدي قسنطينة حسب تصورات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
• التوصل الى بعض النتائج و التوصيات التي من شأنها المساهمة في تحقيق الجودة التعليمية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسة الجامعية عبد الحميد مهدي قسنطينة .
• تحليل واقع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر .وتمثلت عينتها في اختبار عينة بالطريقة القصدية ،وشملت العينة شريحة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرت ب10 طلبة. واستخدمت أداة المقابلة النصف الموجهة و الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه هو الأنسب لهذا النوع من الدراسات ،وكان من أبرز نتائجها نجد أن :

تحقق كل من الفرضيات الجزئية (01)و(03)و(04) أما الفرضية العامة للدراسة محققة بشكل جزئي ،وذلك لعدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية ،وهذا ان دل على الشيء فإنما يدل على نقص الجهود المبذولة لصالح تعليم ودمج هذه الشريحة لما لها من خصوصية في التعامل و الاهتمام و الرعاية .

5.دراسة جلالي ناصر وهشام فروج 2018 بعنوان مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق الجودة في التعليم الابتدائي ، ملتقى الوطني الثالث حول : جودة التعليم في المدرسة الجزائرية "كمدخل للتمييز" ، **العينة ، الكتاب** استعمل المنهج تحليل المحتوى التي هدفت :

• التعرف على مدى مساهمة الكتاب المدرسي لتحقيق الجودة في التعليم الابتدائي .

• التعرف على الاصطلاحات الجديدة لمناهج التعليم في الجزائر .

• تبين بعض المقاربات المعتمدة في الكتب المدرسية الجديدة .

تمثلت عينتها في تلاميذ المرحلة الابتدائية واستخدمت أداة الملاحظة لجمع البيانات وفق منهج تحليل المحتوى .

من ابرز نتائجها :

– تجريب الكتاب المدرسي قبل اعتماده للتأكد من ان المتعلم والمدرس قادران على تحقيق الكفاءات

– التأكيد على ان الكتاب المدرسي ليس هو الآداة التعليمية الوحيدة لتحقيق الجودة التعليمية

– التركيز على ادوات اخرى لتحقيق الجودة في المدرسة كتكوين ،ظروف العمل الجيد الرضا الوظيفي

– التقويم الشامل لمناهج الجيل الثاني بدراسة تشمل جميع عناصر المناهج كالمعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي وطرائق ووسائل والإدارة

6.دراسة طبشي ، سلام بوجمعة 2018 بعنوان الكفايات الضرورية للمعلم من أجل جودة العلمية التعليمية والتي هدفت الى :

• ابراز أهم الكفايات الضرورية لمهنة التدريس الواجب توفرها لدى المتعلم .

• الرفع من جودة العملية التعليمية التعلمية .

وكان من أبرز نتائجها :

• التأثير على العملية التكوينية من حيث كمية ونوعية محتوى البرامج المسطرة من حيث القائمين على برامج اعداد المعلم .

• تلبية احتياجات المعلمين المعرفية والمهنية والتي تسهم في الرفع من كفايتهم وفاعليتهم للتدريس.

• ادخال مقررات مستحدثة مرتبطة بقضايا المجتمع ومشكلاته .

• ادخال التكنولوجيا الحديثة في البرامج التعليمية واستخدام طرائق التدريس الحديثة مثل العصف الذهني .

7.دراسة صافي محمد 2018 بعنوان جودة أرغنوميا التصميمية المباني المدرسة والتي هدفت الى تقييم عملية التصميم من خلال مدى احترام متطلبات واحتياجات جماعة النسق المكونة للعملية التعليمية تعتمد على مبادئ الارغونوميا التصميمية ، استيعاب التطورات الحديثة من أجل تجسيد بيئة تعليمية قادرة على تكوين التلميذ الجزائري لمتطلبات المستقبل في ظل الأرغامات الداخلة والخارجية .

عند الشروع في تصميم المبنى الدراسي لابد من الاستشارة الواسعة التي تجمع بين المهندسين والأخصائيين السيكولوجيين والاجتماعيين والجماعات المحلية وممثلي الحي الذي سيستفيد من المشروع حتى تتوفر كافة المعلومات والاحتياجات لمكاتب الدراسات المكلفة بوضع المخطط والتصميم للمشروع .

• فتح مجالات التواصل بين الاختصاصيين في شتى المجالات ذات الصلة بالجانب العمراني للمدنية بصفة عامة وجانب التربوي بمختلف احتياجاته ومتطلباته بصفة خاصة .
• الاستفادة لمختلف الاطراف وبشكل خاص في مثل هذه الملتقيات العلمية .

نتائج الدراسة تتمثل فيما يلي :

– توفير كافة المعلومات والاحتياجات لمكاتب الدراسات المكلفة بوضع المخطط وتصميم المشروع

– فتح مجالات التواصل بين الاختصاصيين في شتى المجالات ذات الصلة بالجانب العمراني للمدينة بصفة عامة والجانب التربوي بمختلف احتياجاته ومتطلباته بصفة خاصة بهدف تبادل المعلومات والخبرات من اجل الحصول على اعلى قدر من الاستفادة لمختلف الأطراف وبشكل خاص في مثل هذه الملتقيات العلمية .

(صافي محمد ،2018، العدد 3)

8. دراسة زروق السعدية 2018 بعنوان توفير معايير الجودة في الكتاب الرياضيات الموجه للسنة الخامسة ابتدائي في ضوء النظرية الموجهة والتي هدفت الى :

• النظر الى واقع جودة الكتاب المدرسي بالجزائر و أثره على مخرجات العملية التعليمية
• المقارنة بين أهداف و معطيات كتاب الرياضيات و محددات و معطيات كل من :

– النظرية المعرفية التكوينية لبياجيه ،النظرية الاجتماعية الثقافية ليفغوتسكي ،النظرية التفاعلية الوسائطية لبرونر.

– محاولة اجراء دراسة نقدية تحليلية لهذا المقرر و الوقوف على مطالب الجودة المثلى

– محاولة الاطلاع على النظريات الحديثة للتعلم و المقارنة بين نتائج هذه الدراسة و الدراسات السابقة. وتمثلت عينتها فالكتاب المدرسي ، اعتمدت على منهج تحليل المستوى و كان من ابرز نتائجها :

– على الجماعات المحلية في قطاع التربية اعادة دراسة المحتوى شكلا و مضمونا وإشراك لجان متعددة في تأليفه وتصحيحه وتدقيقه خاصة من اهل الاختصاص والممارسين في قطاع التربية

– لا يخضع الكتاب المدرسي .كتاب الرياضيات الموجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .لمعطيات النظرية المعرفية.

– مستوى توفير معايير الجودة في كتاب الرياضيات الموجه للسنة الخامسة ابتدائي حسب النظرية المعرفية مستوى ضعيف .

9.دراسة بوفاتح محمد ،عائشة بن عون 2018 بعنوان جودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط التي هدفت الى:

– الوقوف على الخدمات التي تقدمها المدرسة لتوفير بيئة مدرسية ملائمة تضمن تحقيق مستوى من الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الاساسية.
– التعرف على طبيعية البيئة المدرسية في بعض المدارس الابتدائية بولاية الأغواط .
– تحديد مدى تقبل المعلمين البيئة المدرسية السائدة في مراحل التعليم الابتدائي الأغواط .
– تحديد بعض المقترحات اللازمة لتفعيل تقبل المعلمين لجودة البيئة المدرسية وتمثلت عينتها في

اخر عينة الدراسة من معلمي الطور الابتدائي البالغ 60 سنة موزعين على النحو التالي 30 معلما من الأغواط و 30 معلما من بلدية سيدي مخلوف.

واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن وكان من ابرز نتائجها :

– ان مستوى ادراك المعلمين للبيئة المدرسية اعلى من المتوسط .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية بين معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الاقدمية .

10.دراسة سلطاني زكرياء،(2016)،انعكاس التصور العقلي على مجازفة لاعبي كرة القدم .

والتي هدفت الى معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه التصور العقلي في تطوير المجازفة للاعب كرة القدم.

• توضيح و ابراز أهمية التدريب العقلي للاعبين.

وتمثلت عينتها في 30 لاعب و استخدمت أداة استبيان التصور العقلي و الملاحظة لجميع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها :

• وجود علاقة ارتباطية موحية بين البعد السمعي للتصور العقلي و المجازفة لاعب كرة القدم.

• وجود علاقة ارتباطية موحية بين البعد الحسي حركي للتصور العقلي والمجازفة لدى لاعب كرة القدم .

• وجود علاقة ارتباطية موحية بين البعد الانفعالي للتصور العقلي و المجازفة لدى لاعب كرة القدم.

11.دراسة بوزريبة سناء (2012) بعنوان مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني

و التي هدفت الى التعرف على مدى مساهمة التصورات و الانتظارات التي يحملها المتربصون بمراكز التكوين المهني عن المهنة المستقبلية في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني ،بالإضافة الى الكشف عن العوامل المساهمة في بناء تصوراتهم المهنية ،ومدى رضا المتربصون بمراكز التكوين المهني عن المهنة المستقبلية في ضوء التخصص الدراسي المهني الحالي ،بالإضافة الى

معرفة مدى وجود اختلاف في هذه التصورات المهنية لدى أفراد العينة :الجنس ،التخصص المهني ،المستوى الدراسي ،المدة المنقضية من التكوين.

وتمثلت عينتها في 171 متربصا و استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها :

• تساهم التصورات و الانتظارات المهنية للمتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني.

• توجد هناك بعض العوامل ساهمت في بناء تصورات للمتربصين بمراكز التكوين المهني حول المهنية المستقبلية .

• المتربصون بمراكز التكوين المهني راضون عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم الدراسي المهني الحالي .

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في التصورات والانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني حسب متغير الجنس.

• توجد فروق ذات دلالة احصائية تصورات وانتظارات المهنية لدى المتصربصين بمراكز التكوين المهني حسب متغير التخصص المهني .

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في التصورات والانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني حسب متغير المستوى الدراسي .

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في التصورات والانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني حسب متغير المدة المنقضية من التكوين .

1.7 اوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو توفير جودة التعليم في المؤسسات التعليمية باستثناء دراسة سلطاني زكرياء و دراسة بوزربية سناء التي هدفت الى وصف تطورات الاولياء للمشروع الدراسي لأبنائهم.

– الكشف عن الفروق بين افراد العينة الدراسة في تصور المشروع الدراسي

– التعرف على مدى مساهمة التصورات و الانتظارات التي يحملها المتربصون بمراكز التكوين

– معرفة مدى وجود اختلاف في هذه التصورات المهنية لدى افراد العينة .

– اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ او المعلمين باستثناء دراسة منصوري نفيسة ،كبداني خديجة ودراسة بوزربية سناء التي طبقت على الاولياء و على فئة من المتربصين في التكوين المهني.

– نلاحظ ان جميع الدراسات المعروض استخدمت للاستبيان.

وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة جلالي الناصر ، زروق السعدية ،صافي محمد. كما نجد ان دراسة جلالي الناصر و زروق السعدية استخدما منهج تحليل المحتوى

– اما دراسة صافي محمد وحديد يوسف و بواب رضوان في مختلف دراستهم عن بقية الدراسات لاحتوائها على تصور مقترح.

– اختلفت دراسة جلالي الناصر و زروق عن ببقية الدراسات انها تناولت مشكلة الدراسة في الجانب النظري مستخدمة منهج تحليل المحتوى.

2.7 الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

1. تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة .
2. كما تضمنت منهج واحد للدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن .
3. اقتصرت هذه الدراسة على عينة واحدة فقط لضمان تشخيص الواقع بدقة
4. استعانت بأداة واحدة لهذه الدراسة وهي الاستبيان وذلك من أجل جمع البيانات بدقة اكبر.

3.7 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

مما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من الدراسات السابقة ،حيث حاولت أن توظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي ،ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسة السابقة ما يلي :

1.استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم ب:تصورات الاولياء نحو جودة التعليم في المرحلة الابتدائية في ظل بعض المتغيرات.

2.استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.

3.وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات للدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصا دراسة بوفاتح محمد وجلالي الناصر ،صافي محمد ،سعاد محمدي .

4.استفادت الدراسة الحالية من دراسة جلالي الناصر ودراسة محمد بوفاتح ودراسة منصوري نفسية وكبداني خديجة في اثراء الاطار النظري .

5.استفادت الدراسة الحالية من دراسة صافي محمد و دراسة حديد يوسف ،بواب رضوان في صياغة التصور المقترح.

الفصل الثاني :
التصور الذهني

تمهيد .

1.مفهوم التصور .

2.أبعاد التصور .

3.أنواع التصور.

4.مفهوم التصور الذهني.

5.أهمية التصور الذهني.

6.أنواع التصور الذهني.

7.أبعاد التصور الذهني.

8.خصائص التصور الذهني.

9.مراحل تطور التصور الذهني.

10.النظريات المتعلقة بالتصور الذهني.

خلاصة .

تمهيد :

ان الانسان بطبيعته لا يعيش في عزلة عن الناس. بل تقتضي ظروف الحياة الاتصال بالآخرين و التعاون معهم ،ومن خلال هذا اما أن يترك الشخص أثرا حسنا لدى بقية الناس وأما أن يكون أثر سيئ .فهذا ما يسمى بالتصور الذهني.

بحيث يقوم التصور الذهني بدور هام و محوري في تكوين الآراء و اتخاذ القرارات لسلوك الفرد و يؤثر في تصرفاتهم اتجاه الجماعات كما تبرز أساسا في علاقتها بالمدرسة فهي تعكس الواقع و تحمل المعلومات عنه الى العقل الذي لا يواجه الواقع مباشرة و انما يواجهه بشكل غير مباشر يعتمد على الوصف.

ويكون هذا التصور العامل الرئيسي في تحديد اتجاهات الأولياء نحو معايير التعلم.لأن الأولياء تبنى لهم صورة ذهنية حول المؤسسة من حيث موظفيها .وخدماتها و قراراتها و انجازاتها و دورها في المجتمع وهذا من خلال رسم الخطط الكفيلة في التكوين الجيد للمؤسسة أما اذا كان التصور مضطرب .نعمل بالتركيز على وضع استراتيجيات مختلفة لتحسينها و تأكيدها .فكل المؤسسات التعليمية هدفها الأساسي الذي تسعى اليه هو تكوين صورة ذهنية للأولياء ايجابية من خلال الأداء و المناخ المدرسي و الأنشطة المتداولة و سير الادارة المنتظم الذي يتفق مع احتياجات التلاميذ.

1.*مفهوم التصور :*

لغة:

تصورت الشيء توهمت صورته .فتصور لي . (**المنجد في اللغة و الاعلام،1991،746**).

التصور لغة في علم النفس : هو استحضار صورة شيء محسوس في العقل.

التصور لغة حسب المعجم العربي الأساسي "لاروس" : وهو من الفعل تصور ،يتصور،تصورا .ويعني تمثل صورته في ذهنه . (**المعجم العربي "لاروس"،1990،144**).

اصطلاحا :

التصور هو استحضار الأشخاص أو الأشياء الى الذاكرة أو الذهن .

ويقصد بالتصور كذلك بأنه تلك العلاقة الموجودة بين المفاهيم و المدركات أي بين ما هو محسوس و ما هو مجرد ،ويكون هذا عندما يتلقى الفرد مثيرا خارجيا (فكرة،حادثة،معلومة) وهذه المعالجة تختلف من فرد لآخر حسب عوامل ذاتية تتعلق بشخصية الفرد.(**Serge Moscorice.1976. 40**)

ويعرف أيضا بأنه تلك العملية التي بواسطتها يعيد الأشخاص بناء الواقع و يعطونه معنى بعد تحليلها. (**بورغدة،2008،24**).

و يقصد بالتصور أيضا أنه ادراك و صورة ذهنية تكون نتيجة التفاعل مع المحيط الخارجي ،وهذا ما تحدده التجربة الذاتية و الخبرة السابقة. (**الطيب ،1999،27**).

كما يعرفه جون لابلانش بأنه المحتوى المحسوس لفعل التفكير.وخصوصا لاسترجاع ادراك سابق،فهو يدل على كل ما نتصوره. (**جون لابلانش،2002،180**).

فمن خلال هذه التعاريف التي سبق ذكرها نعرف التصور بأنه اتجاهات الأولياء و ادراكهم لمشروع دراسي يخص أبنائهم.

2.أبعاد التصور :

حدد للتصور ثلاث أبعاد مختلفة تتمثل فيما يلي :

أ/البعد النفسي :

وفيه يعتبر التصور عملية بناء للواقع من قبل الفرد فهو عبارة عن نشاط نفسي يهدف الى تنمية المعارف و المعلومات حول البيئة و هذا بناءا على الإدراكات المتكررة له. (**خروف الحياة،2005،43**).

ب/البعد الاجتماعي :

انطلاقا من أن الفرد ينتمي الى جماعة معينة ،فهذا الانتماء يتكون لديه جملة من المعتقدات القيم المرجعية المشتركة نتيجة تفاعله مع الجماعة ،وهذا ما أكدته "مولك" بقولها «كل طبقة اجتماعية تخفي تصوراتها الخاصة،المرتبطة بأنظمة القيم المرجعية ». **(Molk.1974.110)**

ج/ البعد الثقافي :

يتمثل في تصور الفرد لفكرة ما حول موضوع معين وهذا عند تفاعله مع مجتمعه. فتصور الفرد اذن لأي عنصر من محيطه الثقافي لا ينشأ إلاّ بتوسط هذه العلاقة الاجتماعية .**(بلهواش عمر،2004،42)**

3.أنواع التصور :

لدينا نوعين من التصور:

أ- التصور الذهني ب- التصور الاجتماعي .

أ- التصور الذهني:

هو نشاط عقلي يرجع الى ادراك شيء محسوس عن طريق شكل أو رمز أو اشارة... وترتيبه ضمن المعارف السابقة لإمكانية تفسيره و تأويله كذلك للتمكين من التواصل معه.

ب- التصور الاجتماعي :

هو شكل من المعرفة المنتجة لدى الفرد ضمن الجماعة حول موضوع معين ،وهذا من خلال تكوينه لصورة لهذا الموضوع أو أفكار اكتسبها من خبرات سابقة مع تجاربه ضمن جماعة ،التي يتفاعل معها من خلال مرجعية الثقافة و الايديولوجية.**(ليلى شكبر،16،2005)**

و بما أن للتصور نوعان فقد ارتأينا أن نأخذ نوع واحد للبحث فيه لأنه المحور الأول من موضوع دراستنا.

4.مفهوم التصور الذهني:

التصور الذهني : هو اعادة تكوين أو استرجاع الخبرة في العقل .تذكر موقف لعبت فيه جيدا،ثم حاولت أن تعيد تكوين هذا الإحساس من العقل .كما أن التصور لا يعتمد على حاسة البصر فقط،بل تشترك فيه جميع الحواس لكي يمكن تحقيق التكامل الكلي للتصور. **(محمد العربي شمعول،1996،50)**

ويقصد بالتصور كذلك هو استحضار ذهني لإدراك شيء أو حدث قابل للبقاء عبر الزمن و المكان ليعاد إحياءه نتيجة وقوع اشارة ما،و يقصد به في هذه الدراسة صورة معينة في أذهان الأولياء حول جودة التعليم ،اما تكون سلبية أو ايجابية .**(علي محمد الخطيب،2011)**.

لقد تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون حول التصور الذهني ومن أبرزها أنها تمثل الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات ازاء شخص معين أو مؤسسة أو أي شيء آخر له تأثير على حياة الانسان . **(المقاطي،2008،441)**.

ويعرف محمد محمود عبد النبي بأنه قدرة الفرد على ربط المدركات بعضها ببعض ،أي عمل تجمعات منها على هيئة صورة عقلية تلتقي مع خبرته السابقة من خلال مخزون ذاكرته أثناء التفكير . **(محمد محمود عبد النبي،2004،23)**.

و تعرف مالتن للتصور الذهني بأنه تمثيل عقلي ليس له وجود طبيعي . **(Maltin.2005.96)** التصور الذهني مهارة عقلية يمكن تعلمها و اكتسابها ،وهو أداء عقلي يمكن من خلاله برمجة عقل الأولياء لكي يستجيبوا طبقا لهذه البرمجة .

كما أشارت هاريس و آخرون (1987) الى أن التصور الذهني يتضمن استدعاء أو استحضار الذاكرة للأشياء أو المظاهر أو الأحداث المخزنة من واقع الخبرة الماضية،كما يستطيع تغيرها و انتاج صور و أفكار جديدة . **(علاوي محمد حسن،2002،248)**.

ويتضح لنا مما سبق ان التصور الذهني هو فكرة يكونها الفرد ،أو حكم يصدره على موضوع معين أو جواب على سؤال يخص هذا الموضوع و يتم استحضارها عند التعرض لمجموعة من المؤشرات .وقد يكون هذا التصور سلبيا أو ايجابيا ،يختلف من شخص لآخر.

5. أهمية التصور الذهني:

ان تكوين تصور ذهني للأولياء ايجابيا حول جودة التعليم له فوائد متعددة منها :

- مساعدة المؤسسة في انجذاب أفضل العناصر للعمل بها .
- تدعيم علاقة المؤسسة مع موظفيها و تلاميذها داخليا و خارجيا .
- إقناع السلطات بأهمية الدور الذي تقوم به المؤسسة في خدمة التلاميذ .
- ينمي استعداد الموظفين للتريث قبل إصدار الحكم على مؤسسة في أوقات الأزمات
- تدعيم العلاقات الطيبة للمؤسسة مع الجهات التنفيذية .
- المساعدة في اقناع الهيئات المالية باستثمار أموالهم في المؤسسة .**(الزوبير زيوان،2016،4)**.

فا للتصور الذهني أهمية كبيرة في ابراز أراء و اتجاهات الأولياء و ردود أفعالهم اتجاه المؤسسة التعليمية .كما أن الأطراف الموجودة داخل المؤسسة تحرص على أن تكون صورتها الذهنية لدى الآخرين ايجابية وهذا لإزالة أي جوانب سلبية موجودة في هذا التصور أو قد تطرأ عليه .

كما أن التصور الذهني يؤثر على إدراكنا لما يدور حولنا من التجارب الحاضرة . كما يؤثر على توقعاتنا و استنتاجاتنا عن الآخرين وعن التجارب المستقبلية . **(محمد فلاح القضاة و سحر محمد خميس،2008،36)**.

6. أنواع التصور الذهني:

يوجد تصنيفان شائعان لأنماط التصور هما : التصور الداخلي و التصور الخارجي .

أ/ التصور الداخلي :

تعتمد فكرة التصور الذهني الداخلي على أن الأولياء يستحضرون الصورة الذهنية لأداء المعلمين أو أن تم مشاهدتها أو اكتساب فكرة عليهم من خلال نتائج أولادهم ،فهي عادة نابعة من داخله وليس كنتيجة لمشاهدتهم الخارجية .

ب/ التصور الخارجي :

تعتمد فكرة التصور الذهني الخارجي على أن الولي يستحضر الصورة الذهنية لأداء المعلم و البيئة المدرسية و الادارة المدرسية و كذلك مشاهدته للكتاب المدرسي و ما يقوم به أولادهم من أنشطة في المدرسة و هذا من خلال استعمال حاسة البصر و التي من خلالها يستحضر الولي الصورة الذهنية كما هي . **(أسامة كامل راتب ،318)**.

كما للصورة الذهنية أنواعا متعددة وهي :

1/ التصور المرأة : وهو التصور الذي ترى فيه المؤسسة نفسها من خلاله .

2/ التصور الحالي :وهو التصور الذي يرى به الآخرون المؤسسة .

3/التصور المرغوب : وهو التصور الذي تود المؤسسة أن تكونه لنفسها في أذهان الأولياء.

4/ التصور المثلي : وهو أمثل تصور يمكن أن يتحقق اذا تم الأخذ بعين الاعتبار المؤسسات الآخرى و جهودها في التأثير على الأولياء .

5/ التصور المتعدد : وتحدث عندما يتعرض الأولياء ممثلين لمختلف المؤسسة ،بحيث يعطي كل منهم انطباعا مختلفا عن هذه المؤسسة. ومن الطبيعي ألا يستمر هذا التعدد طويلا ،فإما أن يتحول الى تصور ايجابي أو الى تصور سلبي ،وان تجمع بين التصوريين تبعا لشدة تأثير كل منها على هؤلاء الأولياء. **(علي فلاح الزغبي،2015،11)**.

7.أبعاد التصور الذهني :

أ/ البعد المعرفي cogntive compoment :

ويقصد بها بعد المعلومات التي يدرك من خلالها الولي موضوعا أو قضية ما و تعتبر هذه المعلومات هي الأساس الذي يبنى عليه التصور الذهني للولي عن المؤسسة وفق جميع المعايير،وبناء على دقة المعلومات و المعارف التي نحصل عليها من الأولياء من خلال دقة تصورهم الذي كونوه عن المؤسسة . ووفقا للبعد المعرفي فان أخطاء التصور الذهني المتكون لدى الأولياء يكون ناتج أساسا من المعلومات و المعارف الخاطئة التي حصل عليها هؤلاء.

ب/ البعد الوجداني Affective compoment :

يقصد بالبعد الوجداني الميل بالإيجاب أو السلب اتجاه موضوع ما في اطار مجموعة التصورات الذهنية التي يكونها الأولياء .ويتشكل الجانب الوجداني مع الجانب المعرفي و مع مرور الوقت تتلاشى المعلومات و المعارف التي كونها الأولياء و تبقى الجوانب الوجدانية التي تمثل اتجاهات الأولياء نحو معايير جودة التعليم .ويتدرج البعد الوجداني بين الايجابية و السلبية التي تؤثر على مجموعة من المعايير.

ج/البعد السلوكي Behavioral compoment:

يعد السلوك طبيعة التصور الذهني المشكلة لدى الأولياء ،حيث ترجع أهمية التصور في أحد أبعادها الى أنها تكمن من التنبؤ بسلوك الأفراد التي يفترض منطقيا أنها تعكس اتجاهاتهم في الحياة . **(صالح الشيخ،2009،15)**.

كما هناك أبعاد للتصور الذهني تمر بعدة مراحل :

1/المرحلة الأولى :

مرحلة المعرفة :

فمعرفة الشيء هو الخطوة الأولى في التصور داخل العقل ،والمعرفة التفصيلية تؤكد المعلومة أكثر من الاجمالية .

2/ المرحلة الثانية :

الادراك :

ربط المعرفة بالمفاهيم و الثقافة الشخصية السابقة لتتحول الى ادراك عقلي كامل ،ويتمثل بقناعة كاملة عن الجهة أو القضية .

3/ المرحلة الثالثة:

السلوك:

ويتمثل التصور الذهني في صيغة التفاعل مع المدرك و أسلوب التعبير عنه ايجابيا أو سلبيا كليا أو قوليا أو حتى ذهنيا .**(الدسوتي،2005،9)**.

3. خصائص التصور الذهني:

جانبين من التصور لكل جانب خصائص تميزه عن الآخر فهما:

يميز الجانب التمثيلي و الجانب العملي. (Jleplat.1972) .

أ/**التصور التمثيلي** : في هذا النوع من التصور يقوم الفرد بوصف الحالة .

ب/التصور العملي : فهذا النوع من التصور الذهني يتم في حالة الاشتغال و تحول ففي هذا التصور الذهني يكون للشخص معلومات كافية حول موضوع بمختلف مراحله ،ونجد Leplat يركز دائما على التصور الوظيفي لأنه يتعلق ويرتبط دائما بوضعية أو مهمة معينة. **(Leplat.1972)**

كما أن هناك خصائص أخرى نذكر من بينها ما يلي :

أ/ عدم الدقة :

رأى الكثير من الباحثين أن التصور الذهني لا يتسم بالدقة ،ويرجع ذلك لعدم تعبيرهم عن الواقع الكلي ،ولكن تعبر عن جزء منه لأن الأفراد يكونون فكرة عن الآخرين من خلال معلومات قليلة حصلوا عليها .

ب/ الثبات و المقاومة للتغيير:

يمكن هذا الثبات و المقاومة للتغيير في تعدد العوامل المؤثرة في كمية و كيفية التصور الذهني ،كما يمكن أن يكون هذا التغير متعلقا بالتصور في ذاته أو يكون متعلقا بالرسائل الواردة من خلاله .

ج/ التعميم و تجاهل الفروق الفردية :

هناك فروق فردية بين الأفراد الا أن التصور الذهني يقوم على تعميم المبالغ فيه.

د/ التنبؤ بالمستقبل :

يسهم التصور الذهني في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد وهذا وفق قضايا مختلفة ،لأن السلوك الجيد دائما يكون له مستقبل زاهر.

هـ/ تخطي حدود الزمان و المكان:

التصور الذهني ذات طابع ديناميكي فهو قابل للتغير بحيث ليس محصورا بزمان أو مكان معين،إلا ان التصور الذهني تتحكم فيه جملة من العوامل تؤثر فيه سواء كانت ثقافية أو اجتماعية. **(صالح الشيخ،2009،7.6)**.

لقد أشار "شاكر عبد المجيد" في كتابه عصر الصورة ،خصائص التصور الذهني وهي:

• يختلف شكل التصور الذهني ومحتواه لدى كل ولي وفقا للخبرات السابقة التي يمر بها .وكذلك الموقف الحالي الذي يظهر فيه هذا التصور .كما أنه قد يختلف من شخص لآخر وفقا للميول و الاهتمامات المتعلقة بالموضوع المرتبط اكثر من غيره بالتصور الذهني.

• ان جوهر عملية التصور الذهني يكمن في المسافة الفاصلة الكامنة و النشطة بين ظهور المنبه و صدور الاستجابة.

• يختلف التصور الذهني في مدى الدور الذي يقوم به وفقا للمواقف المختلفة فأحيانا نجد الانسان لا يحتاج لاستدعائها بشكل كامل.

• ان جانبا كبيرا من المعرفة الانسانية يخزن في النظام الخاص بالتصور العقلي داخل المخ .بحيث يقوم هذا النظام بتفسير وقائع العالم التي يكمن الوصول اليها من خلال النظامين اللغوي و البصري. **(شاكر عبد الحميد ،2005،77.76)**.

9.مراحل تطور التصور الذهني:

تطور التصور الذهني بدلالة تطور وظيفة Piajet et Inhelder درس بياجي و انهلدار التفكير.

❖ **ما هو التفكير :**

يستخدم علماء النفس هذه الكلمة كتسمية عامة لأنشطة عقلية مختلفة مثل الاستدلال ، حل المشكلات و تكوين المفاهيم .وقد يكون ممكنا معرفة صفاته من خلال التعرف على أهدافه و عناصره . **(دافيدوف ليندا ،2000،88)**.

❖ **عناصر التفكير :**

هل يفكر الناس في شكل الكلمات ؟أو التصور العقلي ؟.أم يتخذ تفكيرهم أسلوبا آخر؟بالطبع ،لا يستطيع علماء النفس الملاحظة المباشرة لأفكار أي فرد ،إلا أنهم يعالجون هذه المشكلة بطريقة غير مباشرة ،وفي احدى الدراسات القديمة المتصلة بهذه القضية،دعا عالم النفس الانجليزي غرايس جالتون حسب مرجع ليندا دافيدوف بعض الأفراد للتفكير في مائدة افطارهم كما كانت تبدو في الصباح ،و عندئذ

سأل مفحوصيه عن مدى وضوح صورتهم العقلية ،فوجدوا أن بعضهم وصف صورا حية للغاية ،بينما لا يستدعي الآخرون شيئا. ويبدو أن الصورة العقلية مكون هام لأفكار الكثير من الناس،حيث غالبا ما يذكر العلماء و الروائيون و الشعراء أنهم بدؤوا أعمالهم من خلال صور في عقولهم . **(دافيدوف ليندا،2000،89)**.

❖ **مراحل تطور التصور العقلي حسب نظرية بياجيه:**

درس بياجيه مراحل تطور التصور العقلي حسب تطور التفكير ،فكلما نما الأطفال تغيرت الأساليب العامة التي ينتهجونها في تفاعلهم مع البيئة . **(عزيز سمارة،عصام النمر،هشام الحسن،1999،62)**.

10.النظريات المتعلقة بالتصور الذهني:

ولفهم التصور الذهني لا بد من التعرف على النظريات المتعلقة به ومن بينها:

أ/ نظرية التشفير الثنائي :

تنطلق هذه النظرية من اعتبار أن التشفير هو عملية ربط المعلومات الحديثة مع المفاهيم و الأفكار السابقة في الذاكرة ،وذلك يمكن من عملية تذكر المعلومات الجديدة بصورة أفضل ،لأن الانسان بطبيعته يحاول اكتساب الأشياء لدمج خبراتهم الجديدة ،بمعلوماتهم السابقة وهذا ما يساعد عملية التشفير. **(أبو علام ،2014،118)**.

و بدأت هذه النظرية كنظرية معرفية عامة على يد "بيفيو و بور" حيث كانت تطبيقاته تربوية في مجال القراءة و الكتابة . وكان منبع عمل الذاكرة هو التأثير بالمعلومات اللفظية

و الغير لفظية .حيث أشار بيفيو الى أن كلما واجهت الانسان معلومات يمكن وصفها لفظي يصبح لديه فرصة أكبر في تشفير هذه المعلومات بناءا على مدلولها و إنما تكون هذه المعلومات قابلة للتخيل فان فرص الانسان هذا تكون أكبر لتجهيزها بصريا وفي هذه الحالة تكون عملية التجهيز أعلى مقارنة بالمعلومات اللفظية فقط .

تعمل هذه النظرية على مبدأ رئيسي وهو امتلاك الفرد لمجموعة من الخبرات المكتسبة قد تكون اما لغوية أو غير لغوية و لذلك فقد تم قسم التشفير الى نوعين :

1/ التشفير اللفظي الذي يعتمد على الرموز اللغوية.

2/ التشفير الغير لفظي و الذي يعتمد على بناء تصورات أو تخيل للصور ذهنيا.

(Paivio.sadoki.2004. 1335)

النظرية المعرفية لبياجيه:

تعد النظريات المعرفية الحالية النقطة التي ينطلق منها العلماء لتعليم عمليات التفكير ليؤدي الطلبة دورا مهما في التعلم ،لأنهم بحاجة الى فهم أن التعلم يتطلب الجهد العقلي .و يعتبر التطور المعرفي هو أحد أهم الأسس لهذه النظرية ،أسهم جان بياجيه في تطور المعمار المعرفي للتصور الذهني ،من خلال تأكيده على البنية المعرفية و التي هي عبارة عن حالة التفكير التي تسود ذهن المتعلم في مراحل مختلفة ،وهي الوظيفة الذهنية التي تعد الحالة العامة للنشاط الذهني .**(فطامي،2000،88،89)**

حيث يشير التصور الذهني لدى بياجيه على أنه مجموعة من الأحداث الداخلية الشخصية التي تعتبر تمثيلا لأشياء و أحداث ،ويكون هذا التصور من خلال ما يتخيله الفرد ،أو نتيجة لمحاكاة الفرد للآخرين **(Patrica et Danville.1996.30).**

نظرية المخططات العقلية:

ويعتبر (الحيلواني ،2003) أن نظرية المخططات العقلية من ساهمت في ارساء التصور الذهني ،من خلال ما يقوم به الدماغ من حفظ الأعمال و بعد ذلك يقوم باسترجاعها و تفسيرها و تنظيمها عند الحاجة اليها ،وتعد الخبرات السابقة من أهم العناصر التي تؤثر على الأطر المعرفية.

طبيعة و سمات التصور الذهني:

ان التصور الذهني الذي يتكون لدى الأولياء عن المؤسسات التعليمية المختلفة تتوقف قوتها أو ضعفها تبعا لعملية الاتصال بينهم و بين تلك المؤسسات و مدى اهتمامهم بها أو تأثرهم بنشاطها ،ويمكن التعرف على هذا التصور و قياس التغيرات التي تطرأ عليه بالرغم من أن هذه التغيرات تكون غالبا بطيئة ،كما أنه من الطبيعي أن يصعب على الفرد تكوين تصور عن شيء لم يعرفه ،فان التصور الذي يتكون عن أشياء بعيدة غالبا ما يكون ضعيف و قابل للتغيير.**(عجوة،1983،4)**

وقد نشأ الاهتمام بالتصور الذهني في عصرنا هذا من حقيقة مؤداها أن الناس يفترض أن يكون لديهم تصور صحيح عن أشياء كثيرة ،وقد لا يعرفون شيئا عن أمور معينة ،ولكن اذا ما تلقوا معلومات كثيرة عنها وتكونت في أذهانهم صور وعينة ،فانه يصعب تغيير هذا التصور تغييرا حاسما في الظروف العادية. **(غراهام،2003،49)**

وهذا لا يعني أن طبيعة التصور الذهني الذي يتكون في أذهان الأفراد يظل ثابت في معالمه بلا أي تغيير في مختلف الظروف و الأحوال ،فهو لا يتصف بالثبات و الجمود ،و انما يتسم بالمرونة و التفاعل المستمر.

فهناك عوامل و مؤثرات و أحداث يمكنها اجراء تغيير في التصور القائم ،غير أنه من المستحيل أن التصور الراسخ و الذي تكون خلال مراحل زمنية طويلة قلما يتغير تغيرا جوهريا ما لم يتعرض لهزة عنيفة تحوله ،في حين أن التصور الجديد غير مكتمل أو الذي لم يمضي على تكوينه فترة طويلة يكون فرصة التغيير فيه أكثر احتمالا. **(الدسوتي،2005،9)**

الخلاصة :

رأينا في هذا الفصل مختلف أنواع التصور الذهني ،وكذلك التطرق الى الأهداف و الأهمية ،و انتقلنا في الحديث عن أبعاده و الخصائص العامة و كيفية تحسين نظرة الأولياء للمؤسسة التعليمية ،وهذا من خلال تحسين الصورة الذهنية لهم عن جودة المؤسسة سواء كان الأمر متعلق بالإدارة أو الهياكل أو المعلم أو الكتاب ،حتى وصلنا في آخر المطاف الى أن تنقل هذه الآراء الى السلطات المعنية لأخذها بعين الاعتبار من أجل أن تكون المؤسسة التعليمية للمرحلة الابتدائية في ارتقاء ومرضية لجميع أولياء الأمور.

الفصل الثالث

جودة التعليم

تمهيد

1.مفهوم الجودة.

2.مفهوم جودة التعليم.

3.أهداف جودة التعليم.

4.أهمية الجودة في التعليم.

5.مستويات جودة التعليم.

6.معايير جودة التعليم.

7.المبادئ الأساسية لجودة التعليم الابتدائي.

8.آليات تحقيق جودة التعليم.

9.تعاريف لبعض المتغيرات.

خلاصة.

تمهيد :

إن جودة التعليم تعد مطلب أساسي لتحقيق الغايات والأهداف والطموحات التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية، وهذا من أجل الوصول إلى التميز والارتقاء، والتي تستوجب وضع خطط اللازمة لضمان جودة التعليم واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم الابتدائي عليها بحث أن الجودة في التعليم تسلط الضوء على الدور الهام الذي يقوم به المكلفين بالجودة والتمييز من العلمين و الإدارة والكتاب وغيرها، مع العلم أنها تتطلب الكثير من المتطلبات المادية والإدارية والبشرية، وهذا وفق معايير تقوم عليها الجودة، فمن خلالها يتم إحداث تغيير بيداغوجي وهذا ما يجب أن يكون.

سنحاول كباحثتين من خلال هذا الفصل التركيز على الجودة والتعليم، وذلك من خلال التطرق إلى عدة جوانب تتضمنها ولكن في المرحلة الابتدائية.

1.مفهوم الجودة:

1.أ. الجودة لغة:

أشار ابن منظور في لسان العرب أن الجيد نقيض الرديء، وجاء الشيء جودة، مجودة أي صار جيدا، وقد جاء جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.**(ابن منظور، 1984، 72)**

ويردها المعجم الوسيط إلى فعلها الثلاثي جاد ومصدره جودة بمعنى صار جيدا، ويقال جال العمل وهو جيد، وجاد الرجل أي بالجيد من قول أو عمل.**(التميمي فواز والخطيب أحمد، 13،2008)**

1. ب. الجودة اصطلاحا:

التي يقصد بها طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته QUALITIé (مصطلح كلمة الجودة) مشتقة وكانت تعني قديما الدقة والإتقان.

أما على مستوى المعجم الإنجليزية فيكثر التعداد والتداخل في معاني الجودة، فقد تعني درجة الامتياز أو قد تعني سمة متأصلة أو مميزة للشيء. **(حبيش بشير، شعيب سمية، 2016، 58)**

2. جودة التعليم:

يقصد من الجودة في التعليم هي تلك المعايير والإجراءات التي يلتزم بها العاملين من أجل تحسين وتطوير التعليم، كذلك تتضمن مجموعة من العمليات.**(محمود حافظ، 2012، 66)**

إن مفهوم الجودة في التعليم هو مجموعة من القرارات التي تهدف تنفيذ إلى لتحسين البيئة التعليمية لإطارها وأشكالها المختلفة، سواء الهيئة التدريسية أو الإدارة أو الموظفين.(**Grace Grima، 2008)**

وتعرف أيضا الجودة في التعليم بأنها كافة السمات والخصائص التي تتعلق بالمجال التعليمي، وهي ترجمة احتياجات وتوقعات التلاميذ إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريسهم، وهذا من أجل تعميم الخدمة التعليمية و صياغتها في الأهداف بما توافق تطلعات التلاميذ.**(رشيد محمد، 1995، 4)**

ويمكن تعريف الجودة في التعليم على أنها تلك العملية التي تهدف إلى ارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق نقلة نوعية من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والأنظمة التعليمية، ومن خلالها يتم رفع مستويات التلاميذ لدى التلاميذ سواء كانت على صعيد الجسمي أو النفسي أو الاجتماعي والعقلي كما تشمل أيضا نواحي مختلفة كالمعلم والمنهج المدرسي والمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة.

(طارق عبد الرؤوف عامر،2013، 22)

وتعرف أيضا جودة التعليم لأنها مجموعة من الوسائل والاستراتجيات التي يتم وضعها مسبقا من أجل تحسين بيئة تعليمية . **(غازي غانيزان الرشيد2013، 43)**

وتعرف بأنها المطابقة أو المواصفات معينة، بينما يعرفها الأمريكي للمعايير بأنها جلة السمات والخصائص للمنتج أو خدمة التي تجعله قادرا على الوفاء. **(رشيد طبيعية،2006، 21)**

وجودة التعليم في المرحلة الابتدائية تعني أن الخدمات تكون متوفرة من طرف المؤسسة وهذا موافقة لأهدافها ولمطالب المجتمع أو احتياجات القطاع التربوي. **(بداري كمال وآخرون،2013، 37)**

وتعني هي الجملة من الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج التعليمي وبما يتناسب مع قدرات وسمات وخصائص وحدة المنتج التعليمي.

أوهي مجمل السمات و الخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تغني باحتياجات التلاميذ. **(مصطفى وآخرون،2008، 27)**

ومن خلال التعريفات السابقة ،أجمعت الباحثتان على أن جودة التعليم هي عبارة عن تحقيق أهداف مرغوب فيها، وفق أبعاد متعددة، وهذا لإرضاء الزبون الداخلي والمتمثل في التلميذ والمعلم، والخارجي المتمثل بأولياء الأمور والمجتمع وهذا لتحسين العملية التربوية بشكل مستمر.

3. أهداف جودة التعليم:

تتمثل الأهداف التي تسعى إليها جودة التعليم كالتالي:

- زيادة الكفاءة وإتباع الإستراتجيات الحديثة، ونمو روح الإبداع والابتكار.
- ارتقاء التلاميذ دراسيا وتعليميا ونفسيا واجتماعيا.
- تحسين وتطوير النظم القيادية والتعليمة بالمؤسسة.
- التأكيد على دور العمل الجماعي في خلق روح من التعاون بين العاملين وبعضهم البعض، وبينهم وبين التلاميذ مما يساعد على ظهور العديد من القدرات و المهارات التعليمية.
- تحقيق التقدم الكبير من العمليات التعليمية والتربوية من خلال الالتزام بما تصفه الجودة من نواتج و إجراءات وتعليمات وأنظمة بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية.
- متابعة يومية ومستمرة للعاملين بالمؤسسة العملية وخلق فرص جديدة لتدريبهم.

(www.mosoah.com)

وتتمثل كذلك في:

- تحسين جودة الأداء المدرسي وظهور أعلى مستوى.
- العمل على تطوير أساليب التعليم.
- الحرص على بناء العلاقات الإنسانية والعمل على تعزيزها.
- القيام بإتباع أسلوب التحفيز والتمييز والإبداع.
- الارتقاء لمستوى العاملين.
- تحسين بيئة العمل بشكل يتناسب مع التقدم العلمي الموجود في الوقت الحالي.
- العمل عل روح الولاء في العمل داخل المدرسة.
- تهيئة المناخ المناسب للعمل والثقافة التعليمية والتنظيمية في لمدرسة.
- العمل على تقليل الإجراءات الروتينية التي كانت موجودة سابقا، واختصارها في الوقت والتكلفة.
- المشاركة بين جميع العاملين في المؤسسات في الجهد المبذول لتحقيق أحسن مستوى من الأداء.
- تطوير أساليب التعليم.
- الرفع من مهارات المعلمين.
- تقليل التكاليف لأن إنجاز العمل وفق معايير الجودة يحد من تكرار العمل مما يؤدي إلى الجهد والرقي.(www.almvsal.com)

4. أهمية الجودة في التعليم:

- تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية في المؤسسات التعليمية.
- العمل على جعل المؤسسات التعليمية من المؤسسات التي تدعم التطوير باستمرار,
- وجود لغة مشتركة وروح التعاون في المؤسسة والمجتمع والمسؤولين.
- العمل على تطوير وتجديد وتحسين المنتج من العملية التعليمية بما بتوافق مع سياسات وأنظمة الجودة.
- زيادة الوعي بالأهمية العلم والتعلم لدى الجميع.
- مشاركة جميع العاملين في المؤسسة في الإدارة، مما يساعد على البعد عن المركزية والوحدة في الاتخاذ القرارات.
- زيادة الكفاءة وإتباع الإستراتجيات الحديثة ونمو روح الإبداع والابتكار.

- زيادة الكفاءة وإتباع الإستراتجيات الحديثة ونمو روح الإبداع و الابتكار.
- تحسين وتطوير النظر القيادية والتعليمية بالمؤسسة.
- ارتقاء الطلبة دراسيا وتعليما ونفسيا واجتماعيا. (www.sosoah.com)

كما هناك أهمية أخرى لنظام الجودة في التعليم والتي جاءت على النحو التالي:

- النهوض بالعملية التعليمية، ورفع كفاءة المعلمين والطلاب وكل من لهم علاقة بالعملية التعليمية.
- تحسين النظام الإداري بحيث يكون قادرا على توضيح المهام والمسؤوليات المناطة بكل طرف.
- معالجة الشكاوي الصادرة عن أولياء أمور الطلبة، ومحاولة إرضائهم بشكل يقلل من حجم هذه الشكاوي.
- توفير عمل يسوده التعاون والتفاهم بين كافة الأطراف.
- حل المشكلات بالطرق والأساليب الصحيحة بعيدا عن تلك التي قد تضر أكثر مما قد تنفع.
- رفع قيمة المؤسسة التعليمية بين المؤسسات الأخرى، وجعلها قادرة على المنافسة على الصعيدين المحلي والخارجي.(**سعيد سالم ،2006، 52**)

5. مستويات جودة التعليم:

تتم جودة التعليم الابتدائي على ثلاث مستويات متكاملة الأداء ومرتبطة الوجود في تأكيد المؤسسة الابتدائية وهم أنفسهم الذين يقومون بالعملية التعليمية والذين يتلقون التعليم.

5.أ. المستوى المؤسسي:

ويشمل التخطيط الإستراتيجي، وتحديد الأهداف والمقاييس العامة والعمليات الأساسية، وتعيين الأستاذة وكافة المتدخلين في تحريك وتفعيل العمليات الإدارية والتعليمة والبيداغوجية والعلمية.

5.ب. المستوى الإجرائي:

يضمن دراسة الإجراءات دراسة واقعية حقيقية تشمل سير وكيفية العمل المتمثلة في توظيف الأساتذة و الإداريين ،حيث أن معظم عمليات التطوير والتحسين على الأداء إضافة إلى إجراءات التسجيل الانتقال من مستوى تعليمي لآخر.

5.ج. مستوى الأفراد:

يتضمن حجم العمالة الموكلة إليهم المهام الإدارية والبيداغوجية لقياس كفاءتهم الأدائية. إضافة إلى عدد المسجلين الإجمالي في الابتدائية. (**مليكة عرعور، 2013**)

6. معايير جودة التعليم:

هناك مجموعة ن المعايير المطلوبة لتحقيق الجودة في التعليم ومنها:

- جودة المناهج العلمية والمقررات المدرسية واستنادها إلى مرجع علمي يتمثل في الموضوعية والثقة.
- جودة البنية التحتية إلى يعتمد عليها النظام الدراسي وتلبية الحاجات المختلفة للمنظومة الدراسية.
- كفاءة الهيئة التدريسية والإدارية والأقسام المختلفة التابعة للمنظومة التعليمية.
- التحسين المستمر في الكافة جوانب التعليم ويشمل ذلك المنهج العلمي، والأسلوب الإداري، وأساليب التحفز والدعم.
- اعتماد نتائج التحصيل الدراسي على أساس التفكير والتحليل والعمل الجماعي للتلاميذ.
- وجود الإمكانات المالية اللازمة لتطوير البيئة التعليمية.
- الاعتماد على المهارات العملية والتطبيقية بشكل أساسي في التعليم.

(www. Kenanaonline.com)

وتتمثل معايير الجودة كذلك في أنها تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام تكوين المعلم والتي تشمل في جودة الأداء، بحث تؤدي لمخرجات تتصف بالجودة في التعليم التي تعمل على تلبية احتياجات المستخدمين من هذا النظام .**(محمد عبد الرزاق إبراهيم، 2003، 6)**

فهناك العديد من المعايير المختلفة وفق الأنظمة التي تراقب ووفق المجالات التي تتبنى الجودة، ولكن جميع هذه المعايير تتفق في مواصفات ومقاييس الإنتاج النهائي. ومن هذه المعايير هي:

- جودة مناهج الدراسة ومقررات المناهج.
- تمتع المؤسسة ببنية تحتية متطورة.
- العمل على وجود تحسين وتطوير مستمر.
- خلق انطباع ايجابي لدى المستفيدين من الخدمات المدرسية.
- استغلال الموارد المالية والموارد البشرية أفضل استغلال.
- وجود المعايير الإدارية والتربية التي تضمن كفاءة العلمية التعليمية.
- الحصول على أفضل النتائج في تحصيل التلاميذ للمواد الدراسة.

(محمودالأمير،عبدالله العواملة،2011، 61)

7. المبادئ الأساسية لجودة التعليم في الابتدائي :

وهي التركيز على العنصر البشري من مدخلات ومخرجات، وعلى العلمية والتعليمية، وتعتبر الأساس في تحسين جودة التعليم حيث أن المعلمون الأكفاء والقاعات الأساسية الكاملة من حيث تقنيات التعليم والمعامل المجهزة بالإضافة إلى التلاميذ الذين يكون الدافعية والرغبة في الدراسة، فأن هذه الأمور كلها لها دور بارز في جودة التعليم.**(جعفر عبدالله إدريس، 2012، 46)**

8. آليات تحقيق جودة التعليم:

تتحقق جودة التعليم بالعديد من الإجراءات والطرق ومنها:

تغيير المناهج العلمية والمقررات الدراسية، وهذا من آجل إخراج مناهج جديدة تجعل التلميذ مفكر وباحث ومثقف وكذلك يكون ذو ثقة عالية، كما تجعل عنده سهولة التعبير عن رأيه، فلابد على هذه المناهج أن تحتوي على أسلوب التعدد والتنوع في الأسلوب التعليمي.

- تحسين التعليم في الدن والقرى حد سواء ليتبنى للجميع الحصول على فرصة التعليم الجيد وهذا بتوفير الوسائل اللازمة لتحقيق الجودة المطلوبة.
- العناية بالمواد البشرية.
- إتباع الحكمة واللامركزية في الإدارة التعليمية، وهذا بتوزيع الهام الخاصة بالعملية التعليمة وهذا بتوزيع المهام الخاصة بالعملية التعليمية، وبتحقيق الأهداف الموجودة.
- توفير المال الكافي من أجل توفير الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تحقيق الجودة في كافة المؤسسات التعليمية.
- دراسة التجارب السابقة والناجحة في مجال تحقيق الرقي في المستوى التعليمي.

(Jeffrey, Sachs, 2015)

هناك مجموعة من الآليات التي من شأنها المساهمة في تحقيق جودة التعليم ومنها:

- اعتماد استراتجيات جديد في بناء مقررات الدراسية بناء على معايير الجودة.
- الاهتمام بتحسين البنية التحتية للمنظومة التعليمية في المدن والقرى على حد سواء بإتمام الدراسة على أحسن وجه ممكن.
- العناية بالموارد البشرية واختيار الكفاءات المؤهلة في مجال التعليم وتوفير ظروف عمل جيدة.

- التركيز على توفير الإدارة الجيدة التي من شأنها ضبط أمور منظمة التعليم بأحسن كفاءة ممكنة.
- توفير التمويل الكافي والحرص على استخدامه بالطريقة الصحيحة.
- النظر في تجارب الدول السابقة والرائدة في مجال التعليم الإبداعي، والحرص على حالات النجاح المختلفة، والعمل على إسقاطها والعمل بها على أرض الواقع.**(محمد مروان، 2018، 4، 5)**

9. تعاريف لبعض المتغيرات:

9.أ. الإدارة المدرسية:

تعريف بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين بغية تحقيق الأهداف التربوية، داخل المدرسة تحقيق يمشي مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سلمية.

(أحمد إبراهيم أحمد، 1995، 5)

كما هي تلك الجمهور المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية الأهداف التربوية داخل المدرسة باعتبارها وظيفة تربوية محورها التلميذ.

(أسماعيل حجي،1995، 39)

وتعرف بأنها الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي تم من خلالها توجيه موارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية.**(عبد العزيز المحايطة، 2007، 76)**

هي وحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية وهي جزء من الإدارة التعليمية، ويقوم على رأسها المدير، ومسؤولية المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة.

(طارق عبد الحميد البدري، 2008، 52)

وهي مجموعة من العمليات (تخطيط، تنسيق، توجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها، وهذا من أجل تحقيق أهداف تحسن من عملية التعلم وتنمي شخصية التلميذ نمو اجتماعيا و تربويا و ثقافيا سواء داخل المدرسة أو خارجها.**(يحي محمد نبهان، 2007)**

كما تعرف أيضا على أنها من حصيلة العمليات التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية وخدمة أهداف عمل من الأعمال و الإداري تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد.

(واصل جميل حسن المومني، 2008، 28)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي الإدارة المدرسية هي المركز المنفذ للقرارات الإدارية والتربوية وجميع الأنشطة التي تخدم العملية التعليمية.

9.ب. تعريف الهياكل المدرسية :

ففي مجال البناء و المعمار يعرفها carsby أنها ملائمة المنتوج للتصميم باعتبار أن مقياس جودة المنتوج يكمن في دقة تنفيذ التصميم الموضوع و دقة مطابقتها لذلك التصميم .

أما Edwards فعرف الجودة في القطاع الإنشائي على أنها المواصفات التي يجب إجرائها و المعتمدة على مدار السنوات من خلال التفتيش الإنشائي وفحص المواد المختارة للتحقق بأن العمل يتطابق مع المتطلبات المحددة . **(صافي محمد ، 2018)**

فمن خلال هذا يمكن أن نعرف الهياكل المدرسية بأنها :

استلام مشروع من الجهات المختصة من أجل بناء مؤسسة و هذا وفق تصميم معين يتضمن معايير محددة وهي اختيار الموقع المناسب لبناء المدرسة ، وكذلك التصميم والشكل مع مراعاة الممرات و مخارج الطوارئ توفير الإضاءة و التهوية بالمدرسة ، فهذا كله واجب توفره خلال بناء المدرسة متضمنا هذه الهياكل.

9.ج. مفهوم الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي بأنه تصميم يبنى وفق معايير محلية واستراتيجيات تدريسية وأنشطة و مصادر تعلم و أساليب تقويمية ترتبط بفكر بنائي .

وفقا للمرحلة العمرية و ذلك لإعداد جيل قادر على التعاطي مع مستجدات العصر الحديثة و تطوراته العملية و التكنولوجية .**(بياوي،2009،256)**

و يعرف أيضا بأنه أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلم و تسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء التلميذ. **(الخوالدة،2004،301)**

و يقصد به وسيلة معينة من وسائل التعليم الأساسية التي قد يلجا إليها المعلم في معظم ألوان التدريس فهو خادم و سندا له لأنه يجعل من المعلم متميزا و بارعا و تلميذ راغب في التعليم.

(رضوان وآخرون ،1982، 402)

و يعرفه أيضا الباحث بأنه هو كتاب مجزأ إلى كتابين في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية وكتابي في الرياضيات و التربية العلمية و التكنولوجيا وهو كتاب موحد وفقا لإصلاحات المنظومة التعليمية في الجزائر للجيل الثاني و المخصص لتلاميذ السنة الأولى و السنة ثانية ابتدائي انطلاقا من الموسم الدراسي (2016-2017) .**(على عون، فريحة صدوق، 2018)**

من خلال هذه التعريف يمكن أن نقول بأن :

الكتاب المدرسي هو وسيلة من وسائل التعليم فهو طريقة مستقلة بذاتها يحتاجها المعلم و المتعلم في عملتي التعليم و التعلم.

9.د. مفهوم أداء المعلم:

لغة:

الأداء هو الشيء الذي تم انجازه كما يمكن أن يكون هو العمل أو المهمة التي تتم تنفيذها فهو أيضا الجزء الذي يمكن أن نقيسه لأن الأداء هو عبارة عن سلوك. **(نايف القيسة،2006)**

اصطلاحا:

الأداء هو تحقيق و تنفيذ القرارات و هو مجموعة من النشاطات المترتبة بطريقة تكوين الأداء أي قيام الفرد بالمهام التي يتكون منها عمله.**(احمد صقر،عاشور،1983، 52)**

ويعرف أيضا بأنه هو الحالة الفعلية للعمل و الانجاز ويعتبر ركنا أساسيا لوجود الكفاية ويقصد به أداء مهام. في شكل أنشطة أو سلوكات محددة.**(عبد الباري،إبراهيم مرة،2002،65)**

المعلم:

المعلم هو أهم مصدر في توظيف العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ فإحساسه به يثري حياة كل منهم .فالمعلم له القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوه والضعف عند التلاميذ مما يساعد على التعامل معهم و بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ والوقوف على أسباب تصرفه. **(إسحاق محمد،1998، 91)**

إذن:

فالمعلم هو أساس العملية التعليمية و هو المصدر الأول للمعرفة التي يتلقاها التلميذ والذي يقوم بقيادة و توجيه التلاميذ وإعداد مشاريع ناجحة التعلم.

9.هـ. تعريف المشاركة الأسرية:

هي توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة وهذا بتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لها كل من الطرفين كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير أو يمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات كأنها تصبح واثقة مع قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس.
- تشجيع أبنائهم على أهمية التعليم والعناية بمستقبلهم.

– إرسال أولادهم إلى المدرسة على استعداد للتعليم كل يوم. **(عبدالكريم غريب،16،2009)**

فالمشاركة الأسرية نقصد بها:

تعليم وتدريب التلاميذ على المهارات والخبرات المقدمة لهم، لإنجاح المسار التعليمي وزيادة إطلاع الأولياء على مستوى أبنائهم التحصيلي والسلوكي، من خلال الزيارات والخطابات والاتصالات الهاتفية فمن خلال هذا تتعمق العلاقة بينهما ونرى ثمار مثلي نطمح إليها في أولادنا.

9.و. الأنشطة الصفية:

هي الممارسات التي يؤديها الطلاب بتوجيه من المعلم ضمن الوقت للحصة الدراسية, مما يعد جزءا من عملية التعليم والتعلم المقصود, بهدف اكتساب الطلاب الخبرات اللازمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.

9.ز. الأنشطة اللاصفية:

هي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل الاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية.

(afaoou,ahla mountada.com)

9.ح. الأنشطة الصفية واللاصفية:

فالأنشطة الصفية هي التي تكون ضمن المقرر الدراسي وتكون داخل الصف بتوجيه من المعلم و تتمثل في إعادة فهم الدروس وحل التمارين أو المراجعة بصفة عامة.

ولكن الأنشطة اللاصفية فهي تمارين خارج الصف ويكون مخطط لها من طرف الإدارة و تتمثل في الرحلات العلمية والترفيهية. القيام بتجارب علمية الذهاب إلى المكتبة والمطالعة ....إلخ فكل هذه الأمور تدخل ضمن عملية التعليم والتعلم لتوضيح مهارة التلميذ في مجالات متعددة.

الخلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الجودة في مجال التعليم الابتدائي وهي من أهم الأنظمة التي ترفع مستوى التلاميذ من الناحية التعليمية ، بحيث تناولنا فيها جملة من العناصر تتمثل في مفهوم الجودة التعليم و أهدافها وأهميتها وكذلك المبادئ والأسس وآليات تحقيق جودة التعليم ، لأنها تجعل التلميذ يطور من قدراته الفكرية ، وتحسن في مستواه التعليمي ، وتطوير مهاراته في حل المشكلات . كما أننا تناولنا كذلك أهم المعايير لجودة التعليم وهذا بهدف تحديد ارتقاء العملية التعليمية داخل المؤسسة وخارجها.

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1.المنهج .

2.حدود الدراسة .

3.الدراسة الاستطلاعية .

4. ادوات الدراسة

5.الدراسة الأساسية .

6. اجراءات التطبيق

7 .الأساليب الاحصائية.

الخلاصة .

تمهيد :

بعد ان تناولنا الموضوع من الجانب النظري و دراسته سوف نتطرق في هذا الجانب الى الدراسة التطبيقية لمحاولة الالمام بالموضوع من الجانبين معا حيث تطرقنا الى فصلين :

فصل خاص بالإجراءات الميدانية بداية بالدراسة الاساسية من حيث المنهج و وصف اداوات البحث وطريقة التعامل مع البيانات المتحصل عليها ثم الدراسة الاستطلاعية من حيث تعريفها و اهدافها و اهمها اشتملت عليه ثم الفصل الاخير الذي تناول عرض و مناقشة نتائج البحث.

1. منهج الدراسة :

ان موضوع دراستنا «التصور الذهني للأولياء نحو جودة التعليم بالمدرسة الابتدائية في ظل بعض المتغيرات» ،يتطلب منهجا مناسبا يتناسب مع طبيعة الدراسة ولهذا اخترنا المنهج الوصفي ذو النمط التحليلي السببي المقارن حيث يعتبر من اكثر المناهج استعمالا وشيوعا في الدراسات النفسية بصفة خاصة و الاجتماعية بصفة عامة ،و يركز على ما هو كائن في وصفه و تفسيره للظاهرة موضوع البحث

و يعبر المنهج الوصفي ذو النمط التحليلي المقارن وسيلة لجمع البيانات بنوعيه الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها و تفسيرها ، و في الاخير استخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها و خصائصها و تحديد العلاقة بين عناصرها و بين الظواهر المختلفة .

2. حدود الدراسة :

2-1 الحدود المكانية :

تم اجراء الدراسة في مدينة الأغواط و القرى التابعة اليها ، فا بالنسبة للإبتدائيات داخل الأغواط فهي كل من :

- بن قانة قدور-عزوز بن عيسى ،العربي تبسي ،حبيب بن شهرة
- اما الإبتدائيات المتواجدة خارجها أي القرى التابعة اليها :

بالنسبة لبليل تم توزيع الاستبيان على اربع ابتدائيات المتمثلة في : العربي بن مهيدي ،المنور علي ،بن عون محمد ،فشكار محمد

- اما بالنسبة لمنطقة تاجرونة و لالماية نجد لكل منطقة ابتدائية واحدة :
- ابتدائية قاسمي محمد – ابتدائية مطلوق عبد الله

2-2- الحدود الزمنية :

تم اجراء الدراسة ابتداء من 2019/04/20 الى غاية 2019/05/20

2-3 الحدود البشرية : تم الاعتماد على أولياء التلاميذ للمرحلة الابتدائية سواء من هم متواجدون بمدينة الأغواط و المنطقة الشبه حضارية .

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية هي الاساس الجوهري في بناء البحث ككل، وهي خطوة مهمة في البحوث العلمية، فمن خلالها يمكن للباحث التأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

فكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو:

- تحديد وضبط موضوع الدراسة بشكل نهائي.
- صياغة اشكالية البحث.
- جمع أكبر عدد من البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث.
- التأكد من إجراء هذا البحث وتوفر أدواته.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة للبحث.

1.3: عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثتين بدراسة استطلاعية وكان الهدف منها أننا نطبق أداة بحثنا على العينة الاستطلاعية، والتي اقتصرت على 40 ولي، وقد تحصلنا من هذه الدراسة نتائج تبين ملاءمة المقياس لعينة البحث وتمتعه بالصدق والثبات .

جدول رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المنطقة الجغرافية.

عينة الاستطلاعية	تكرار	النسبة المئوية
حضري	22	%55
شبه حضري	18	%45
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأولياء المتواجدون داخل الولاية بلغت (55%)، أي أكبر من نسبة الأولياء المتواجدون في القرى والتي بلغت (45%).

2.3. الخصائص السيكومترية:

1.2.3. الصدق : تم استخدام صدق المحكمين و الصدق التميزي للتحقق من صدق الاستمارة .

2.2.3. صدق المحكمين:

تم تسليم الاستبيان لمجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم 09 وكان يحتوي الاستبيان على (47 بند) أين اتفق أغلب الأساتذة المحكمين على تعديل بعض المصطلحات خاصة فيما يتعلق بالبيانات الأولية ،قمنا بإعادة صياغة بعض البنود بناءا على الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين .قائمة الأساتذة المحكمين الموجودة في الملاحق .

3.2.3. الصدق التمييزي :

تم حساب الصدق باستعمال المقارنة الطرفية أو بما يسمى بالصدق التمييزي حيث يتم ترتيب درجات أفراد العينة من الأدنى الى الأعلى وأخذ نسبة (27%) درجات أعلى التوزيع و (27%) درجات أدنى التوزيع ما عدده (20) فرد ثم حساب الصدق باستعمال الأسلوب الاحصائي « T » وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما :

- اذا كانت قيمة الفرق « T test » دالة عند مستوى الدلالة (0,05 أو 0.01) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين .
- اذا كانت قيمة الفرق « T test » غير دالة عند مستوى الدلالة(0.05=a) فهذا يدل على أن المقياس غير صادق لأنه لم يميز من الطرفين .

جدول رقم (02) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تصور الأولياء نحو جودة التعليم.

المتغيرات الاحصائية / الدرجات	عدد الأفراد N	المتوسط الحسابيx	الانحراف المعياري S	قيمة T	درجة الحرية Df	مستوى الدلالة الاحصائية	دلالة احصائية
القيم العليا 27%	20	97,30	15,39	22,02	38	0,01	0,00
القيم الدنيا 27%	20	13,55	7,22				

يبين جدول رقم (02) أن المجموعة الدنيا و متوسطها الحسابي يساوي **(97,30)** والتباين يساوي **(15,39)** أما المجموعة العليا فمتوسطها الحسابي يساوي **(13,55)** و التباين يساوي **(22,02)** و"ت"المجدولة و درجة الحرية تساوي **(38)** عند مستوى الدلالة يساوي **(0,01)** .

3.3. الثبات:

يتم حساب الثبات باستعمال طريقة جوتمان التي يتم فيها حساب معامل الارتباط ثم تصحيحه بمعادلة جوتمان و تشترط هذه الطريقة أن يكون عدد البنود في الاستبيان زوجي وهذا متوفر في استبيان دراستنا ،حيث قمنا بتجزئة الاستبيان الى قسمين ثم قمنا بتطبيق معادلة جوتمان .

جدول رقم (03) يوضح معامل ثبات لمقياس تصورات الأولياء نحو جودة التعليم.

عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
46	74	0,88	0,87

وعند المقارنة و بالرجوع الى الجداول الاحصائية المتعلقة بمعامل الارتباط "بيرسون" نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0,88) أكبر من الدلالة الاحصائية (0,00) وبالتالي نقول أن الاختبار ثابت.

4. أدوات الدراسة:

يسعى كل بحث علمي لاكتشاف وفهم العلاقات الموجودة بين الظواهره و لتحقيق هذا الغرض استخدم الباحثون مجموعة من التقنيات و الأساليب ،إلا أن كل موضوع له خصوصيته وطبيعة تساؤلاته والفروض

والبيانات المراد الحصول عليها.ففي هذه الحالة يفرض على الباحث اختيار الأداة أو التقنية الملائمة لذلك تماشيا مع طبيعة الموضوع ،وتعتبر الأداة المحرك الرئيسي للباحث وتختلف حسب طبيعة ونوع الموضوع ففي بحثنا هذا استعملنا تقنية الاستمارة لأنها تتناسب مع دراستنا ،وقد تم توزيع الاستبيان على العينة المراد دراستها مع العلم أن استبيان دراستنا يحتوي على 47 بند موزعة على 6 محاور وهي :

- جودة الإدارة المدرسية .
- جودة الهياكل .
- الكتاب المدرسي.
- جودة أداء المعلم.
- محور مشاركة الأسرة في العمل التربوي.

محور الأنشطة الصفية و لاصفية.

5. الدراسة الأساسية :

1.5. مجتمع الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة و الذي يشمل 1018 ولي من داخل وخارج مدينة الأغواط .

فقد قمنا بجمع عدد التلاميذ في السنوات التالية (الثالثة و الرابعة و الخامسة) لكل من هم داخل الأغواط و خارجها.

بالنسبة لعدد التلاميذ بالمدارس الإبتدائية داخل الأغواط ،فكان مجموعهم 452 تلميذ ،أما بالنسبة لعدد التلاميذ خارج الأغواط فكان مجموعهم 566 تلميذ .

ومنه نستنتج أن عدد التلاميذ يمثل عدد أوليائهم .452+566=1018 ولي .

2.5.عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم عناصر البحث و مراحله حيث اقتصرت دراستنا على عينة من أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية سواء من هم بداخلها أو يتواجدون خارج مدينة (الأغواط) والعينة مجموعة من الأفراد يمثلون المجتمع الأصلي وتتعدد أنواعها حسب نوع الموضوع الذي يتم دراسته أو نوع المنهج.

فهنا لقد قمنا باختيار العينة عشوائيا لإعطاء فرص متساوية لأفراد المجتمع الأصلي ،لأن هذا النوع مناسب لدراستنا مع الصعوبات التي واجهتنا لتحديد هذه العينة .فكان عدد عينتنا 160 ولي بصفة عامة ولكن عند استرجاع الاستبيان تحصلنا على 126 ، وهذا راجع لعدم استكمال الاجابات كما هناك اجابات

تم الغاؤها وهناك بعض الاستبيانات لم تسترجع لنا ومنه تم تحديد العينة و المتمثلة ب 126 ولي والجدول التالي يوضح عدد توزيع عينة الدراسة :

جدول رقم (04): يمثل نسبة أفراد العينة

العينة	عدد الأفراد	النسبة
المجتمع الأصلي	**1018**	**%100**
عينة الدراسة	**126**	**%12,37**

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة (12,37%) من نسبة المجتمع الأصلي وهذه النسبة مناسبة لإجراء الدراسة باعتبارها قد تجاوزت (10%) بحيث أن عدد أفراد المجتمع الأصل 1018.

وبتطبيق معادلة استخراج النسبة المئوية وهي كالآتي:

$\frac{\text{عدد أفراد العينة} \times \mathbf{100}}{\text{عدد المجتمع الأصلي}}$ ، وبتطبيق هذه المعادلة نحصل على:

$$\frac{126 \times 100}{1018} = 12,37\%$$

6.اجراءات التطبيق :

تم اجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

1.اعداد دراسة بشكلها النهائي.

2. التحقق من معاملي صدق و ثبات أداة الدراسة.

3.تم تحديد مجتمع الدراسة .

4.كان اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية .

5.قامت الباحثتين بتوزيع الاستبيان على الأولياء الأمور من

6.تم جمع الاستبيانات من أفراد العينة و تفريغها و معالجتها احصائيا عن طريق النسب المئوية.

7.الأساليب الاحصائية :

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار « T test ».

خلاصة:

كان يمثل هذا الفصل المنهجي للدراسة، ومن خلاله تطرقنا لمنهج الدراسي وحدود الدراسة، كما استعرضنا مجتمع وعينة الدراسة، وأيضا الأدوات التي استخدمناها في الدراسة والخصائص السيكومترية لها، وأخيرا الأساليب الاحصائية التي استخدمناها لتحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
2. الاستنتاج العام
3. الاقتراحات

الخاتمة

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

1. عرض و تحليل نتائج محور البيانات الأولية لاستبيان الدراسة:

تمت الاستعانة خلال الدراسة الميدانية بمجموعة من البيانات ذات العلاقة بالأولياء من حيث تحديد الجنس و المستوى التعليمي لهم و المستوى الدراسي لأبنائهم و أيضا حول مدى تواصل الأولياء مع المدرسة و هي معلومات ذات أهمية بالغة بالنسبة لموضوع البحث باعتبارها متغيرات وسطية من المهم جدا الاشارة الى بياناتها و عرضها في شكل جداول على النحو الآتي:

البيانات الأولية:

جدول رقم (01): يبين جنس الولي الذي يجيب على الاستبيان.

ن 126	البدائل			
	أم		أب	
السؤال الأول	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	43	34.12	83	65.87

يتضح لنا من الجدول أعلاه توزيع العينة بين فئتي الآباء و الأمهات ،حيث كانت النسبة الأكبر للآباء و قدرت ب **(65,87 %)** ونسبة الأمهات ب **(34,12%)**.وهذا ما قد يمكن تفسيره على أن الآباء الأكثر ترددا على المدرسة مقارنة بالأمهات ،وذلك في حدود هذه العينة ما قد يفسر بالطبقة الاجتماعية المحافظة للمنطقة و بخاصة المنطقة الشبه حضرية.

جدول رقم (02) : يبين المستوى التعليمي للأولياء.

ن 126	البدائل									
السؤال الثاني	بدون مستوى		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	4	3.14	22	17.46	25	19.84	28	22.22	47	37.30

يبين جدول رقم **(02)** تباين المستويات التعليمية للأولياء فالظاهر أنه المستوى الجامعي حضي بأعلى نسبة مقدرة ب**(37,30%)**،في حين كانت أدنى نسبة من صالح الأولياء الذين لا يملكون مستوى تعليمي قدرت ب(**3,14 %**) . أما باقي النسب فتأرجحت بين المستوى الثانوي و المقدر ب(**22,22%**) ،والمستوى المتوسط قيمته **(19,84%)** و المستوى الابتدائي الذي بلغ **(17,46%)** .

تعبر هذه القيم على أن أغلب فئات العينة تملك مستوى تعليمي متباين قد يؤثر أو قد لا يكون له تأثير على وجود فروق في التصور الذهني نحو جودة التعليم الابتدائي.

جدول رقم (03): يبين المستوى الدراسي للأبناء.

ن 126	البدائل					
السؤال الثالث	السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	36	28.57	53	42.06	37	29.36

يوضح لنا جدول رقم **(03)** بيانات حول المستوى الدراسي للأبناء ،فكانت أعلى نسبة للسنة الرابعة ابتدائي و التي قدرت ب**(42,06%)**،تليها بالترتيب السنة الخامسة بنسبة **(29,36%)**، وأخيرا السنة الثالثة بنسبة **(28,57%)**. جاء هذا الجدول ليحدد المستويات الدراسة للأبناء

لغرض حصر عينة الدراسة في حدود المستويات الدراسة التي تستفيد من الأنشطة الصفية و اللاصفية حسب ما هو منصوص عليه في المنهاج.

جدول رقم (04): يبين مكان اقامة الأولياء .

ن 126	البدائل			
السؤال الرابع	داخل المدينة		خارج المدينة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	66	52,38	60	47,62

توضح بيانات الجدول رقم (04) أن نسبة **(52,38%)** من أفراد العينة يقيمون داخل مدينة الأغواط، أما باقي الأفراد و المقدرة نسبتهم ب **(47,62%)** يتواجدون بمناطق شبه حضرية وهي :بلدية بليل، لالماية و تاجرونة .

جدول رقم (05): يبين تواصل الأولياء مع المدرسة .

ن 126	البدائل			
السؤال الخامس	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	108	85.71	18	14.28

الظاهر من قراءة الجدول أعلاه أن نسبة الأولياء الذين يتواصلون مع المدرسة هي(**5,71%)** وهي نسبة عالية بغض النظر عن طريقة التواصل والتي تظهر لاحقا في الجداول القادمة .بالمقابل لم تتجاوز نسبة الأولياء الذين لا يتواصلون مع المدرسة**(14,28%)**.

وجاء هذا السؤال كاستطلاع أولي لمعرف ما اذا كانوا فعلا يتواصلون مع المدرسة مما قد يكون لديهم ادراكات وتصورات و اجابات حول محاور الاستبيان .

2.عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة :

الفرضية العامة : التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة التعليم في المدرسة الابتدائية سلبي . سيتم من خلال هذا العنصر عرض الجداول التي يتضح من خلالها بيانات كل محاور الاستبيان ولقد جاءت على النحو الآتي :

أ-عرض النتائج المتعلقة بمحور جودة الادارة المدرسية:

جدول رقم (06): يبين مدى رضا الأولياء عن أداء مهام الطاقم الاداري للمدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السادس	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	67	53.17	9	7.14	50	39.68

يوضح الجدول رقم **(06)** أعلاه بيانات رقمية حول مدى رضا الولي عن أداء الطاقم الاداري للمدرسة الابتدائية ،اذ نلاحظ أن نسبة اجابات الأولياء "**بنعم**" تساوي **(53,17%)**،في حين اجاباتهم على السؤال ب "**لا**" والتي تظهر عدم رضاهم المطلق قدرت ب**(7,14%)** وهي قيمة ضعيفة مقارنة بالقيمة الأولى ،أما الاجابات الأولياء على السؤال ب "**نوعا ما**" فتجاوزت **(39%)**.

كل هذه النتائج قد تدل على تباين واضح بين آراء و تصورات الأولياء ومدى رضاهم عن المهام التي تؤديها ادارة المدرسة الابتدائية ،حيث أن أعلى نسبة كانت لصالح من أجابوا "**بنعم**" مما قد يدل على رضاهم عن الطاقم الاداري ،وهذا ما قد ينعكس ايجابيا لصالح إدارة المدرسة والتي لا يتعدى عدد أفرادها 2 أو 3 كحد أقصى "المدير ،الحارس... "وهذه النتيجة بررها الأولياء في حدود اجاباتهم المفتوحة للمجهود المبذول من قبل ادارة المدرسة والذين يرون أنهم يقومون بواجبهم على أكمل وجه رغم قلة الامكانيات ،وإنهم حريصون و متابعون لعملهم و أن المشكل

في البرامج المسطرة لا في الطاقم الاداري للمدرسة. في حين الأولياء غير الراضون لم تتعدى نسبتهم **(7,14%)**،وهي قيمة بسيطة مقارنة بمن أجابوا "**بنعم**" ،باقي العينة تأرجحوا في اجاباتهم في شكل "**نوعا ما**" وكانت نسبتهم مهمة رغم عدم تجاوزها**(50%)** لهذين النتيجتين تغييرات عدة.

فبرروا اجاباهم عن عدم رضاهم سواء المطلق أو نوعا ما بعدم انضباط الادارة المدرسية و تقصيرها في تطبيق النظام الداخلي ،وكذلك عدم التنسيق بينهم في أداء بعض المهام إضافة إلى عدم خبرتهم في التعامل مع التلاميذ ،كما يمكن أن يكون مردها حسب رأيهم إلى تقيد الإدارة بالتعليمات الفوقية.

جدول رقم (07): يبين مدى حرص المدرسة على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السابع	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	76	60.31	7	5.55	43	34.12

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إلى نسب متباينة يمكن قراءتها على النحو التالي:

فالنسبة الأعلى والتي قيمتها **(60,31%)** للإجابة ب "**نعم**" حول مدى حرص المدرسة على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة وهي مؤشر على موافقة الأولياء واتفاقهم على أن الإدارة المدرسية حريصة على تطبيق النظام الداخلي.

بالمقابل كانت قيمة أو نسبة أفراد العينة الذين أجابوا ب "**لا**" ضئيلة مقارنة بنسبة السابقة الذكر والتي لم لا تتجاوز **(5,55 %)** وهي قيمة تدل على أن عدد محدود من المعارضين. أما باقي العينة كانت إجاباتها ب "**نوعا ما**" ولم تتجاوز نسبتها **(34,12%)** مع ذلك هي قيمة لا يمكن الاستهانة بها خاصة. إذا قمنا بضمها لنسبة المعارضين وبالتالي يمكن أن تقارب **(40 %)** من نسبة العينة غير المثقفون أو بالأحرى الإدارة لا يتصورون أن إدارة المدرسة حريصة على تطبيق النظام الداخلي.

كل هذه النتائج الكمية لها عدة تفسيرات بحسب ما جاء في حدود إجابات عينة الدراسة لتبرير إجاباتهم فالذين أجابوا ب "**نعم**" أشاروا إلى أن إدارة المدرسة تقدم بواجبها على أكمل وجه وحريصة على تطبيق النظام أما من إجاباتهم أن المدرسة تطبق النظام الدالي أحيانا أخرى خاصة مدارس القرى ،ووجود الفوضى وأحيانا اللامبالاة في تطبيق النظام أحيانا أخرى .

جدول رقم (08): يبين شعور الأولياء بالعادلة وعدم التمييز من قبل الإدارة في تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الثامن	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	67	53.17	18	14.28	41	32.53

يتبين من ما ورد في الجدول رقم (08) أعلاه أن تكرارات بنسبة الإجابة ب "**نعم**" حول استشعار الأولياء لتطبيق العدالة وعدم التمييز بين التلاميذ كانت مرتفعة وقدرت ب **(53.17%)**، و**(14.28%)** هي نسبة الذين عبروا ب "**لا**" أي أن لا يدركون ولا يستشعرون هذه العدالة وعدم التمييز في معاملة الإدارة المدرسية للتلاميذ ،مما يوحي بأنهم غير راضون على ذلك. من جهة أخرى باقي أفراد العينة جاءت إجاباتهم ب "**نوعا ما**" وقدرت ب **(32.53%)** الملاحظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة أنهم يرجعون إدراكهم للعدالة واستشعارهم لها بين التلاميذ فيما يخص تطبيق النظام الداخلي أن الطاقم الإداري يقوم بتطبيق النظام حرفيا وعلى الجميع دون استثناء ،في حين التمس أفراد العينة الباقون والمعبرون ب "**نوعا ما**" و"**لا**" التميز في أغلب المعاملات وأنهم لا يستدعون الأولياء وأن الطاقم الإداري والتربوي غير كفؤ وأن مبدأ المحابات والمحسوبية على مر تغيرهم هو من يتحكم في تصرفاتهم اتجاه الأولياء والتلاميذ.

الجدول رقم (09): يبين استخدام الإدارة لوسائل الاتصال مع الأولياء.

ن 126	البدائل			
السؤال التاسع	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	77	61.11	49	38.88

يمكن أن نقرأ من بيانات الجدول رقم (09) أن أفراد العينة انقسمت أراهم حول ما إن كانت الإدارة تستخدم وسائل الاتصال بالأولياء إلى قسمين بنسبة **(61.11%)** أقروا بذلك ،في حين **(38.88%)** منهم أنكروا استعمال الإدارة أي وسيلة اتصال بالأولياء.

في واقع المدرسي وكيفية إدراك الأولياء له يمكن قراءة هذه النتائج في ضوء ما أدلى به أفراد عينة الدراسة حول استخدام وسائل الاتصال بهم ما قد بدل على أن الأولياء راضون على الإدارة المدرسة بنسبة كبيرة فيما يتعلق باستعمال وسائل الاتصال بالأولياء.

جدول رقم (10) : يبين تواصل الأولياء مع إدارة المدرسة .

ن 126	البدائل							
السؤال العاشر	يوميا		أسبوعيا		شهريا		نهاية كل فصل	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	15	11.90	19	15.07	41	32.53	51	40.47

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معظم الأولياء لا يتواصلون نع الإدارة إلا في نهاية كل فصل دراسي حيث قدرت نسبتهم ب (**40.47 %**) وهي أعلى نسبة في حدود ما أجابوا به أفراد العينة، و **(32,53 %)** شهريا، وبالرجوع إلى بيانات و نتائج جدول رقم (05) أين أقروا **(85%)** من أفراد العينة بأنهم يتواصلون مع إدارة المدرسة لكنهم يختلفون قي تواتر هذه العملية، إذا نلاحظ أن أغلبه يتواصلون بالمدرسة في نهاية كل فصل وهذا ما قد يعود مرده إلى انشغال الأولياء خاصة إذا ما ربطنا نوع جنس العينة العشوائية والتي أغلبها آباء بنسبة **(65,87%)**

الجدول رقم (11): يبين مدى رضا الأولياء عن أساليب تواصل الإدارة مع الأولياء.

ن 126	البدائل							
السؤال الحادي عشر	المعاملة		سرعة الاستجابة		طريقة التكفل بالانشغال		لا أشعر بشيء	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	62	49.20	43	34.12	26	23.01	21	16.66

وهذا من خلال قراءة نتائج الجدول رقم **(01)** الخاص بالبيانات الأولية للأولياء ،فبكم الانشغال بالعمل يصعب عليهم مداومة الاتصال بالإدارة ذا من جهة ،وقد يكون هناك عامل آخر وهو أن الطور الابتدائي غالبا ما لا تظهر فيه مشاكل أو ظواهر تحتاج فعلا لأن لا يكون هناك تواصل بين الطرفين (المدرسة، الأولياء). أما النسبة الأدنى كانت يترددون بالمدرسة أسبوعيا **(15,07%)** وهي **(11,90%)** وهي النسبة الأقل هم من يتواصلون يوميا بالمدرسة.

يعكس لنا الجدول رقم (11) مدى رضا الأولياء عن أساليب تواصل الإدارة مع الأولياء، فنسبة **(49,20%)** وهي أعلى نسبة كانت لفائدة أسلوب المعاملة **(34,12%)** لأسلوب سرعة الاستجابة **(23,01%)** بطريقة التكفل بالاشتغال و **(16,66%)** يشعرون بعدم الرضا عن أساليب التواصل مع الإدارة بالمدرسة.

يمكن قراءة هذه النتائج على أنها تعبر عن رضا الوالدين عن أساليب التواصل المقترحة من طرف إدارة المدرسة ،وهناك من المسؤولين والمدراء من لجأ إلى التنويع في وسائل التواصل ،فاستخدموا الهواتف والانترنت وتحديدا وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة للتواصل معهم حرصا منهم على نشر الوعي وإعلام الجميع بمستجدات حياة المدرسة للأولاد.
أما الذين لم يشعروا بالرضا فأشاروا إلى أن الأمر يتعلق باللامبالاة من طرف أعضاء الإدارة المدرسية والإهمال لهذه العملية المهمة "التواصل مع الأولياء".

كما أظهروا عدم رضاهم بسبب عدم خبرة الإداريين غير الدائمين أو ما يعرفون بعمال الشبكة الاجتماعية حيث عبر البعض من انزعاجهم بسبب عدم الكفاءة ونقص التأطير خاصة في كيفية استقبالهم والتكفل بانشغالهم خاصة في حالة غياب المدير.

ب-عرض النتائج المتعلقة بجودة هياكل المدرسة:

جدول رقم (12): يبين رأي الأولياء في موقع المدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الثاني عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	105	83.33	6	4.76	15	11.90

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن أغلب الأولياء يرون أن موقع المدرسة مناسب وهي نسبة مقدرة ب **(83,33%)** في حين لم تتجاوز نسبة **(11,90%)** ونسبة **(4,76%)** الذين أجابوا ب "**نوعا ما**" و "**لا**" وكما هو معروف تكون الإبتدائيات موجودة في كل حي الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى وجود نسبة كبيرة من الأولياء الراضون على الموقع بحكم قربها من البيت.

وجاء تفسير الإجابات الرافضة و غير الرافضة "**نوعا ما**" على أن هناك مشاكل ومخاوف للأولياء قد ترتبط بالخوف من الطريق الذي تمر به السيارات والدراجات النارية ما قد يتسبب لا قدر الله في حوادث المرور، وهناك من يسكن فعلا بعيدا عن المدرسة وبالتالي عدم وجود النقل المدرسين قد يزيد من المعاناة والمخاوف المتعلقة بالمحيط المدرسي غير الآمن على أطفال الإبتدائيات .

جدول رقم (13): يبين مدى رضا الأولياء على التصميم الهندسي للمدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الثالث عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	68	53.96	10	7.93	48	38.09

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه رقم (13) نستنتج أن **(53,96 %)** يرون أن التصميم الهندسي للمدرسة وظيفي ومساعد على تسهيل عملية التعليم ،أما الباقي فلم يرضوا بالشكل الكافي عن هذا الأمر وهو تصميم وشكل المدرسة حيث وصلت نسبة من أجابوا ب "**نوعا ما**" إلى **(38,09%)** وغير الراضون تماما والمعبرون ب "**لا**" ب **(7,53%)**.

وهذه النتائج إلا انعكاس عن رضا واضح عن تصميم المدارس ،أما غير الراضون فأشاروا في تفسيرهم إلى تشابه المدارس عبر الوطن وإلى قدمها ،إضافة إلى حجمها الصغير مع غياب المساحات الخضراء ومساحات الترفيهية للتلاميذ فهذا كله يندرج ضمن التصاميم غير المدروسة و غير الوظيفية.

جدول رقم (14) : يبين نظافة مرافق و مباني المدرسة .

ن 126	البدائل					
السؤال الرابع عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	82	65.07	5	3.96	39	30.95

فيما يخص الجدول رقم (14) فإنه يوضح مدى موافقة الأولياء على نظافة مرافق ومبادئ المدرسة ،فإن النتائج تظهر أن أعلى نسبة والمقدرة ب **(65,07%)** كانت إيجابية أين أقر الأولياء بنظافة مرافق ومباني المدرسة أما نسبة **(30,95%)** فكانت إجابتهم ب "**نوعا ما**" أي رضا غير كلي ،تليها النسبة الأخيرة للمجيبين ب "**لا**" والمقدرة ب **(3,95%)** كل هذه النسب تعكس لنا مدى رضا أغلبية العينة على النظافة وأنها أمر مهم بالنسبة لتلاميذ والعاملين فيها مع مشاركة الجميع فيها،وأن العمال يقومون بواجبهم بأكمل وجه وصفة يومية ،أما باقي أفراد العينة فأشاروا إلى عد المداومة والاهتمام بنظافة المدرسة ومحيطها الخارجي إلى جانب قدم المرافق واهترائها وتقصير العمال في أداء مهامهم الموكلة إليهم.

جدول رقم (15): يبين السلامة الصحية لتصميم المدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الخامس عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	73	57.93	12	9.52	41	32.53

الجدول (15) يبين أراء الأولياء وتصوراتهم حول مدى ملائمة تصميم المدرسة للسلامة الصحية ويظهر من خلاله أن الذين يوافقون علية هم أعلى نسبة **(57,53%)** والمعارضين بذلك ولم يقروا به فهم نسبة **(32,53%)** أجابوا "**نوعا ما**" و **(9,52%)** ب "**لا**".

وكانت تبريراتهم بأن بناء المدرسة قديم ومهدد بالانهيار والنوافذ مكسرة وهذا ما قد يشكل خطرا على التلاميذ بالإضافة إلى وجود بعض الأقسام في الطابق العلوي و غير الآمن جيدا ،زيادة على أرضية الساحة الخشنة والتي قد تعرض التلاميذ إلى جروح خطيرة في حالة السقوط على الأرض أثناء اللعب أو الرياضة.

وبالمقابل يرى باقي الأولياء وهي النسبة الأكبر أن المدارس تتميز بهندسة عصرية وآمنة ومدروسة خاصة تلك التي لا تحتوي على طوابق وذلك بحكم أنها مدارس جديدة وحديثة الإنشاء.

جدول رقم (16): يبين المرافق الموجودة بالمدرسة .

ن 126	البدائل											
السؤال السادس عشر	مكتبة		دورة مياه		عيادة		ملعب		مطعم		حديقة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	45	35.71	124	98.41	1	0.79	39	30.95	90	71.42	14	11.11

فيما يتعلق بالجدول (16) فهو يظهر أنواع المرافق المتوفرة بالمدارس الابتدائية مع العلم أن مدارس العينة فيها القديمة و حديثة الإنشاء ،فحظيت دورة المياه بأعلى نسبة مقدرة ب

(98,41%) تليها المطعم بنسبة **(71,20%)**، ثم المكتبة بنسبة تقدر ب **(35,71%)**، يليها الملعب ب **(30,95%)**. وهي مرافق هامة وضرورية يستوجب وجودها في جميع المدارس.

أما النسب الدنيا فكانت للعيادة بنسبة تكاد تكون معدومة وقدرت ب **(0,79%)** وهي غير موجودة وإن وجدت فتكون مدمجة في الساحة والملعب.

ومن هنا نستنتج أن المدارس الابتدائية تتوفر على مرافق قاعدية وهي : الأقسام ،دورة المياه و المطعم ، وفي غالب الأحيان يكون المطعم موجود لكن عبارة عن قسم حول إلى مطعم ،والملعب والحديقة مدمجون مع الساحة في أغلب الأحيان.

جدول رقم (17) : يبين رضا الأولياء على نوعية الخدمات التربوية التي توفرها المؤسسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السابع عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	54	42.85	22	17.46	50	39.68

الجدول أعلاه يبين رضا الأولياء بنسبة أعلى بقليل من غير الراضون كليا حيث قدرت ب **(42,85%)** تقابلها إجابات أفراد العينة غير الراضون كليا "**نوعا ما**" بنسبة **(39,68%)**، وغير الراضون تماما على نوعية الخدمات التربوية التي توفرها المؤسسة والمقدرة ب **(17,46%)**. وحسب رأي الأولياء غير الراضون أن تبريره كأن عدم وجود خدمات تماما و الكثير من النقائص وأن المدرسة لا تقوم بمهامها التربوية ولا تشجع التلاميذ ،وهناك من أرجح عدم رضاه إلى أن المشكل في المنظومة ككل والمناهج الصعبة المقررة وليس في المدرسة و مأطريها.

جدول رقم (18): يبين اقتراحات الأولياء بعض التعديلات في المدرسة.

ن 126	البدائل			
السؤال الثامن عشر	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	84	66.66	42	33.33

فيما يخص بموافقة الأولياء أو عدم موافقتهم على ضرورة اقتراح بعض التعديلات والموضح في الجدول رقم (18) فكانت نتائجها كالآتي:

أعلى نسبة والمقدرة ب **(66,66%)** من العينة يوافقون على اقتراح بعض التعديلات، و **(33,33%)** رافضون بما هو موجود ولا يرون ضرورة لاقتراح تعديلات جديدة، وجاءت نتائج السؤال المفتوح وهو في حالة الإجابة بنعم ما طبيعتها :

- اقتراح إجراء بعض التعديلات وعصرية المدارس.
- إضافة قاعة الإعلام الآلي.
- تحسين دورة المياه والمداومة على نظافتها.
- فصل الملعب عن الساحة وجعله أكثر أمان.
- إضافة أرضيات المتطورة ولا تعرض التلميذ للخطر في حالة السقوط.
- استعمال الألوان وإضافة قاعة للنشاطات يمارس التلاميذ بعض هوايتهم وتوفير مستلزماتها اقتراح بعض أفراد من العينة تغير المدير وتكوين وأعوان الحراسة ،إضافة إلى اتفاقهم على توفير مستشار توجيه أو نختص (نفسي أو اجتماعي) في المدارس ،مع ضرورة فتح عيادة يتواجد فيها ممرض بالمستلزمات الطبية على الأقل بالتنسيق مع وحدة الكشف والمتابعة.

ج-عرض نتائج المتعلقة بمحور جودة الكتاب المدرسي.

جدول رقم (19): يبين رأي الأولياء حول تناسب الكتاب المدرسي مع المرحلة العمرية (السن) **لأبنائهم.**

ن 126	البدائل			
السؤال التاسع عشر	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	35	27.77	91	72.22

الجدول يوضح أن محتوى الكتاب لا يتناسب مع عمر الابن حيث أن **(72,22%)** من أفراد العينة أجابوا "**ب لا**" بمقابل **(27,77%)**أجابوا " **بنعم** " .ما يدل على أن محتوى الكتاب المدرسي صعب و كثيف جدا و مرهق بالنسبة لأبنائهم مع عدم تطابقه مع مستوى استيعاب الطفل و عمره العقلي .

اضافة الى أنهم يجدون أن حجمه كبير و وزنه ثقيل و الأهم في رأيهم أنه يحوي عدة أخطاء مطبعية و علمية وبعض المحتويات تتنافى و تعاليم ديننا و تقاليدنا.ناهيك عن عدم تطابقه مع البرنامج المسطر.

جدول رقم (20): يبين رأي الأولياء في المساهمة لمراجعة الأبناء.

ن 126	البدائل			
السؤال العشرون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	48	38.09	78	61.90

يقر أغلب العينة من خلال بيانات الجدول (20) أن الكتاب المدرسي لا يسهل على الأولياء مساعدة أبنائهم أثناء المراجعة و نسبهم مقدرة ب **(61,90%)** في حين **(38,09%)** فقط هم من يرون العكس،ولعل هذه النتيجة تعكس تبريرات قدمها الأولياء حيث أنهم يقترحون أو يطلبون بإعادة الكتاب المدرسي القديم و تنظيم التمارين و اعطاء بعض الحلول النموذجية التي تساعد الأولياء و التلاميذ في المراجعة لأن هذا الكتاب لا يتلاءم و تطلعات مستوى أغلب الأولياء خاصة في مادة الرياضيات لأغلب السنوات و تمارين الفهم المنطوق أين يشعر الأولياء بعجز كبير في شرحها لأبنائهم.

جدول رقم (21): يبين مدى رضا الأولياء على التحسينات المدرجة في محتوى الكتب الجديدة.

ن 126	البدائل					
السؤال الواحد والعشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	35	27.77	33	26.19	58	46.03

يوضح لنا جليا من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة غير راضية على التحسينات المدرجة في محتوى الكتب الجديدة مع **(26,19%)** عبروا كذلك برفضهم التام لهذه التحسينات وتبريرهم في ذلك أنها فوق مقدرة استيعاب التلاميذ غير وظيفية في المراجعة وجود أخطاء كثيرة في الاعراب ،استعمال لغة الشارع على حد تعبيرهم في أغلب الأحيان.

بالمقابل هناك **(27,77%)** أجابوا "**بنعم**" مما يعني أنهم راضون بجل التحسينات المدرجة وتفسيرهم في ذلك أنها تتماشى مع البيئة الجزائرية ،اضافة الى ادراج بعض المفاهيم الى اذا أدركها التلميذ تحدث قفزة نوعية على عد تعبيرهم .

جدول رقم (22): يبين مدى استجابة التحسينات الجديدة في الكتاب المدرسي للتقدم العلمي و التكنولوجي .

ن 126	البدائل					
السؤال الثاني و العشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	44	33.33	28	22.22	56	44.44

يتضح لنا من الدول أن **(44,44%)** أجابوا "**بنوعا ما**" وهذا يبين لنا أن تصورهم نحو هذه التحسينات بأنها لا تستجيب بما يكفي للتقدم العلمي و التكنولوجي .

في المقابل اجابة **(33,33%)**من أفراد العينة "**بنعم**" ويرون أن من خلال هذه التحسينات تم ادراج مواضع تتماشى مع التغيرات الحاصلة في المجتمع و تتطلع للتقدم العلمي .أما باقي النسبة

وهي **(22,22%)** فهم رافضون تماما لها ونقدوا حجم الكتاب و اللغة المستعملة وأنها عموما لا تتوافق مع المرحلة العمرية لأبنائهم و أنها ليست في مستوى توقعاتهم .

جدول رقم (23): يبين مدى مناسبة الكتب المدرسية من حيث الحجم ،المضمون ،الصور والرسومات واللغة المستعملة .

ن 126	البدائل							
السؤال الثالث والعشرون	الحجم		المضمون		الصور و الرسومات		اللغة المستعملة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	25	19.84	36	28.57	28	22.22	32	25.39

يوضح الجدول أعلاه مدى مناسبة الكتب المدرسية من حيث المضمون و كانت له أعلى نسبة مقدرة ب**(28,57%)** تليها اللغة المستعملة ب**(25,35%)** ثم **(22,22%)**يرونها مناسبة فقط من حيث الرسومات و الصور . أدنى نسبة كانت **(19,84%)** بالنسبة لحجم الكتاب وهذه النسب تعتبر قليلة و متقاربة مما يوضح بأن الأولياء راضون بشكل بسيط لم يقرب حتى من 50% ،وأن أغلبهم غير موافقون على حجم و مضمون الكتب و حتى الصور و الرسومات المستعملة.

جدول رقم (24): يبين رأي الأولياء في اعادة النظر في الكتب المدرسية.

ن 126	البدائل			
السؤال الرابع والعشرون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	102	80.95	24	19.04

الجدول يبين أن **(80,95%)**من مجموع الأولياء يقترحون اعادة النظر في الكتب المدرسية مقابل نسبة ضئيلة وقدرت ب **(19,04%)** منهم لا يرون ضرورة لإعادة النظر فيها .وهذا قد يكون دليل واضح على رفض الأولياء للكتاب و رغبتهم في تغييره.

ومن بين الاقتراحات المقدمة:

- التغيير الكلي لكل الكتب و محتوياتها .
- التدرج في اعطاء المعلومات.
- التقليص في حجم الكتب و الاهتمام بالجانب اللغوي و العلمي.
- الرجوع الى التربية الاسلامية كمادة أساسية .
- أخذ رأي الأولياء بعين الاعتبار أثناء اعادة النظر في هذه الكتب .

د- عرض نتائج المتعلقة بجودة أداء المعلم .

جدول رقم (25): يبين مدى رضا الأولياء عن مردود أبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال الخامس والعشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	79	62.69	18	14.28	29	23.01

الجدول يعكس نتائج هامة حول مدى رضا الأولياء على مردود المعلم حيث أن **(62,69%)** راضون بهذا المردود. تليها **(23,01%)** متأرجحون بين الرضا و عدمه ،و أخيرا **(14,28%)** غير راضون تماما على ما يقدم المعلم من مجهودات و مردود علمي لأبنائهم.

حيث يبرر الأولياء هذه النسبة الأخيرة بأنهم غير راضون بسبب سوء معاملة المعلم و التمييز بين التلاميذ ،كثرة الغيابات ،نقص في الاهتمام بأبنائهم ،اضافة الى قلة الخبرة خاصة بوجود كتب الجيل الثاني (نقص التكوين) أما النسبة الأكبر و الراضية عن أداء المعلم فكانت تبريراتها بأن المعلم حريص و مثابر و طريقة تدريسه جيدة ،احترام الأولياء و مواعيد العمل و قليل الغياب.

جدول رقم (26): يبين رأي الأولياء في تحفيز وتشجيع المعلم لأبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال السادس والعشرون	نعم		لا		نادرا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	77	61.11	9	7.14	40	31.74

الجدول يبين أن **(61,11%)** من الأولياء يرون أن المعلم يقوم بمجهود كافي لتحفيز و تشجيع التلميذ على التعلم وهذه نقطة ايجابية و ممكن أن ينعكس رضا الوالدين على الأبناء ويساعدهم في تحقيق نتائج ايجابية ،أما باقي العينة فوزعت النسب كالآتي **(31,74%)** غير راضون نوعا ما ،**(7,14%)** عبروا بعدم الموافقة التامة ولم يرون أن المعلم يبذل أي مجهود لتحفيز و تشجيع أبنائهم على الدراسة.

جدول رقم(27): يبين رأي الأولياء في معاملة المعلم مع أبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال السابع والعشرون	جيدة		عادية		سيئة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	65	51.58	56	44.44	5	3.96

يوضح الجدول أعلاه أن الأولياء يؤكدون بنسبة **(51,58%)** وهي نسبة مهمة أن معاملة المعلم لأبنائهم وصفت بالجيدة وهذا ما يمكن ربطه بنتائج الجدول السابق و المتعلق برضا الأولياء على المجهود المبذول من طرف المعلم لتحفيز و تشجيع أبنائهم على الدراسة ،في مقابل **(44,44%)** من الأولياء يرون أن معاملة المعلم لأبنائهم عادية ،أما النسبة المتبقية و المقدرة ب**(3.96%)** يرون أن المعاملة سيئة.

جدول رقم (28): يبين رأي الأولياء في مدى تعلق أبنائهم بالمعلم.

ن 126	البدائل					
السؤال الثامن و العشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	65	51.58	24	19.04	37	29.36

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (28) أن المعلم هو مصدر تعلق وقدوة للتلميذ بنسبة **(51,58%)** وهي نفس نسبة الجدول السابق والمتعلق بمعاملة المعلم للأولاد إذن نفس الأولياء الراضون عن أداء المعلم هم نفسهم من يرون أن معاملته جيدة وأن المعلم مصدر تعلق وقدوة لأبنائهم ،من خلال ملاحظة أبنائهم في المنزل غالبا ما يقلدونه في اللعب ويجعلونه موضوع حديثهم ،في غالب الأحيان حريصين على أداء واجباتهم حبا فيه وليس خوفا منه ،رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة.

في حين لم يشعر **(29,32%)** منهم أن المعلم قدوة لأبنائهم فعبروا ب "**نوعا ما**" . وأخيرا نسبة **(19.04%)** من الأولياء لا يرون تماما ذلك بسبب المعاملة السيئة واللامبالاة و المحاباة والتمييز بين التلاميذ .

جدول رقم (29): يبين مدى انضباط ومواظبة المعلم.

ن 126	البدائل					
السؤال التاسع و العشرون	جيدة		متوسطة		ضعيفة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	76	60.31	41	32.53	9	7.14

يظهر من خلال الجدول أن **(60,31%)** من عينة الدراسة يرون أن انضباط و مواظبة العلم جيدة ، و **(32,53%)** يرون أنها متوسطة ، وأدنى نسبة والمقدرة ب **(7,14%)** يرونها ضعيفة.

هذه الآراء يمكن أن نستنتج من خلالها أن النسبة الأكبر والتي عبرت من قبل عن رضاها عن المعاملة و المجهودات المبذولة ،قد يكون احد أسباب رضاها هو الانضباط والمواظبة في الحضور والالتزام وروح المسؤولية اتجاه التلاميذ .

جدول رقم (30): يبين الاستقبال المدرسة للأولياء.

ن 126	البدائل					
السؤال الثلاثون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	77	61.11	19	15.07	30	23.80

من خلال النتائج المستخلصة من الجدول رقم (30) يظهر لنا أن المدرسة تخصص يوم لاستقبال الأولياء بنسبة **(61,11%)** وهي نسبة عالية مقارنة بباقي الأولياء والمقدرة نسبتهم ب **(23,80%)** أجابوا "**نوعا ما**" ،و **(15,07%)** نفوا أن المدرسة أو المعلم يخصصون يوما لاستقبالهم .و هذا ما يمكن ربطه أيضا بآليات و أساليب التواصل بين المدرسة والأولياء.

جدول رقم (31): يوضح تعامل المعلم مع الأولياء.

ن 126	البدائل			
السؤال الواحد والثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	96	76.19	30	23.80

اتفقت نسبة كبيرة من الاولياء من خلال ايوضحه الجدول ان المعلم يجيد التعامل معهم ،وكان ذلك بنسبة مقدرة ب **(76,19%)** ،مقابل **(23,80%)** منهم لا يوافقون على ذلك .

سؤال مفتوح : أعط رأيك في المعلم ابنك .

من خلال هذا السؤال المفتوح استنتجنا ما يلي :

كانت اغلبها عبارة تشكرات وثناء على عمله ،فهم يرون انه يبذل كل ما في وسعه لإيصال المعلومات لأولادهم ،يعامل أولادهم بحنان وأخلاق عالية ،ومقابل القليل من كانت أراه السلبية، فهناك من انتقد طريقته في التدريس وردها إلى قلة التكوين والخبرة وهناك من يراه غير عادل في المعاملة والتمييز بين التلاميذ .

هـ- عرض نتائج المتعلقة بجودة مشاركة الأسرة في العمل التربوي.

جدول رقم (32): رأي الأولياء في عامل المدرسة في تحقيق النجاح على كل المستويات.

ن 126	البدائل									
السؤال الثاني و ثلاثون	العلمي		التربوي		الاجتماعي		الأخلاقي		لا شيئ	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	82	65.07	94	74.60	30	23.80	71	56.34	4	3.17

يرى جل الأولياء من خلال بيانات الجدول أن المدرسة في الدرجة الأولى هي عامل لتحقيق النجاح على المستوى التربوي بنسبة قدرت ب **(74,60%)**، تليها **(65,07%)** على المستوى العلمي ،و**(56,34%)** على المستوى الأخلاقي و**(23,80%)** على المستوى الاجتماعي ،بمقابل

نسبة ضئيلة بقدر ب(**3,17%**) لا يتفقون مع هذه الآراء وهي تقريبا النسبة غبر الراضية على مردود المدرسة الابتدائية، ويمكن أن يكون مرده لنتائج أولادهم الضعيفة.

جدول رقم (33): يبين أهم طرف يقوم عليه نجاح العمل التربوي.

ن 126	البدائل			
السؤال الرابع و الثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	123	97.61	3	2.38

من خلال قراءة نتائج الجدول رقم (33) يظهر لنا أن (**66,66%**) من الأولياء يقرونا بأن أهم طرف يقوم عليه نجاح العمل التربوي هو الطاقم التربوي، وأن (**55,55%**) يؤكدون على أهمية الأسرة في نجاح العملية التعليمية ،يليها (**40,47%**) تشير إلى أهمية المنهاج ،وأدنى نسبة كانت (**37,30%**) لصالح الطاقم الإداري.

ومن هنا نستنتج أن أغلبهم يتفقون على أن نجاح العملية التعليمية يقوم على عدة أطراف وليس طرف واحد دون آخر،وأهم هذه الأطراف الطاقم التربوي والمتمثل في : المعلم ، لأسرة والمنهاج.

جدول رقم (34): يبين أهمية تواصل الأسرة مع المدرسة للوصول إلى النجاح.

ن 126	البدائل							
السؤال الثالث والثلاثون	الطاقم الإداري		الطاقم التربوي		الأسرة		المنهاج	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	47	37.30	84	66.66	70	55.55	51	40.47

طرح هذا السؤال على الأولياء لمعرفة مدى اعتقاد الأولياء بأهمية دورهم في نجاح الأبناء ،وأن المدرسة وحدها لا تحقق المطلوب في ظل تخلي الأسرة عن مسؤوليتها اتجاه متابعة تمدرس الأبناء ،فكانت النتائج موضحة كالتالي ومن خلال الجدول رقم (34) يتبين أن **(97,61%)** منهم موافقون على أن تواصل الأسرة مع المدرسة هو سبيل للوصول إلى النجاح أو بالأحرى نجاح التلاميذ ،و **(2,39%)** منهم لا يرون ذلك.

جدول رقم (35): يبين سمعة المدرسة.

ن 126	البدائل			
السؤال الخامس و الثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	114	90.47	12	9.52

يتضح لنا في الجدول أعلاه أن الأولياء يقرون بأن المدرسة تحض بسمعة طيبة في الحي ونسبتهم **(90,47%)**، وهذا قد يكون أهم سبب لالتحاق أبناءهم بها ،بالإضافة إلى قربها من البيت ،بالمقابل **(9,52%)** لا يرون ذلك بتاتا.

جدول رقم (36): يبين تدخل الأولياء في حل مشاكل أولادهم في المدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السادس والثلاثون	دائما		أحيانا		أبدا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	45	35.71	66	52.38	15	11.90

الجدول رقم(36) أن نسبة من أجابوا ب"**أحيانا**" هي الأعلى ومقدرة ب**(52,38%)** أي أن الولي لا يتدخل كثير لحل مشاكل ابنه في المدرسة ،إما لأنها غير موجودة أو أن هناك من يتكفل بها، و**(35,71%)** من الأولياء هي نسبة من يتدخلون دائما ،والنسبة الأدنى قدرت **(11,90%)**

فهم من لا يتدخلون إطلاقا لحل مشاكل أبنائهم المدرسية ،وقد يرجع إلى طبيعة عمليهم أو عدم الاهتمام في المحيط المدرسي.

جدول رقم (37): يبين متابعة الأولياء لأبنائهم في البيت.

ن 126	البدائل							
السؤال السابع والثلاثون	يوميا		أسبوعا		في فترة الامتحانات فقط		لا أتابع	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	51	40.47	28	22.22	41	32.53	6	4.76

الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة مدى حرص الأولياء على متابعة تمدرس أولادهم لحل مشاكلهم المدرسية وتدعيمهم ومساعدتهم عل النجاح.

إذن الجدول أعلاه أظهر أن الأولياء الذين يتابعون تمدرس أبنائهم يوميا قدرت نسبتهم ب**(40,47%)** وهي النسبة الأعلى ،تقابلها نسبة **(32,53%)** لا يقومون بمتابعة أبنائهم إلا في الامتحانات ،تليها أسبوعيا ب**(22,22%)** ،و**(4,76%)** منهم لا يتابعون أبنائهم إطلاقا.

ومن هنا نستنتج أن رغم اعتقاد الأولياء لأهمية تواصل الأسرة بالمدرسة لنجاح الأبناء ،إلا أنهم مقصرون قليلا في حقهم ولا يقومون بمتابعتهم باستمرار ولا يواظبون على مساعدة أبنائهم بغية الوصول إلى النجاح.

جدول رقم (38): يبين توفير الأولياء لاحتياجات أبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال الثامن والثلاثون	نعم		لا		أحيانا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	126	100	0	0	0	0

الجدول رقم (38) يبين أن كل الأولياء يقومون بتوفير كل احتياجات أبنائهم المدرسية ،وهذا أمر منطقي إلى حد ما (نتكلم على الجانب المادي).

سؤال مفتوح: ما هي اقتراحاتك لتحسين الوضع الحالي للمدرسة؟

هذا السؤال هو أهم سؤال مفتوح لأنه حضي بنسبة إجابات أكثر من أي سؤال مفتوح طرح ،وأهم الأجوبة كانت تصب حول:

- أهمية تشجيع الفريق التربوي وتوفير كل م اهو ضروري لذلك.
- التركيز على شرح الدروس للتلاميذ حتى الإستعاب أكثر من الحرص على إنهاء البرنامج.
- الرجوع للمناهج القديمة والكتب القديمة مع إعطاء دليل لهذه النشاطات.
- تكريس مفهوم التربية ثم التعليم.
- اقتراح تفعيل جمعية أولياء التلاميذ وإشراكها في العمل التربوي ،لأن أغلب الجمعيات ليس لها دور مهم ،ويتم الاستعانة بها في الحفلات وجمع التبرعات منهم على حد تصريحهم.
- تكوين العمال ليحسنوا التعامل مع الأطفال.
- التقليص من عدد التلاميذ داخل الأقسام.
- تدعيم المدارس بأقسام الإعلام الآلي ومكتبات لغرس روح الاكتشاف وحب الاستطلاع لديهم.
- التقليل من ساعات التمدرس خاصة في الصباح.

و- عرض نتائج المتعلقة بجودة الأنشطة الصفية و اللاصفية.

جدول رقم (39): يبين دراية الأولياء بالأنشطة الصفية ولا صفية.

ن 126	البدائل			
السؤال التاسع والثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	69	54.76	57	45.23

يظهر جدول رقم (39) بأن **(54,76%)** من مجموع أفراد العينة على دراية بالأنشطة الصفية وللاصفية المقدمة في المدرسة لأبنائهم ،بمقابل **(45,23%)** يجهلونها وليس لهم أي معلومات بخصوصها. وأفراد العينة المطلعون على هذه الأنشطة ذكروا بعضا منها المتمثلة في:

- المشاريع المقترحة لتلميذ والتي غالبا ما يقوم الأولياء بإنجازها عوض الأبناء.
- إشراك التلاميذ في مختلف النوادي الثقافية والعلمية والرياضية.

الجدول رقم (40): يبين الأنشطة تتلاءم مع رغباته و تشبع حاجياته النفسية و التربوية.

ن 126	البدائل			
السؤال الأربعون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	83	65.87	34	26.98

يظهر من خلال الجدول رقم (40) أن نسبة **(65,87%)** يرون أن الأنشطة الصفية واللاصفية المقدمة لأولادهم تتلاءم مع رغبات التلاميذ وتشيع حاجياتهم النفسية والتربوية بمقابل نسبة ضئيلة وقدرت ب **(26,98%)** يرون عكس ذلك أي أن هذه الأنشطة لا تتلاءم مع رغبات وحاجات أبنائهم النفسية والتربوية وتعليمية ،على ذلك هو أن هذه النشاطات غير موجودة أصلا ولا يعلمون عنها شيء أو إن وجدت فهي مملة وروتينية.

عكس الفئة الموافقة والتي وأنت في هذه الأنشطة أنها تزود روح الإبداع و الاكتشاف هويات أبنائهم وملامحهم وزيادة على تنمية روح المسؤولية والحماس في التعليم.

الجدول رقم (41): يبين إبراز الأنشطة الصفية واللاصفية الجانب الإبداعي للأبناء.

ن 126	البدائل			
السؤال الواحد والأربعون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	101	80.15	21	16.66

يتبين من الجدول رقم (41) أن أغلبية أفراد العينة والمقدرة ب **(80,15%)** يرون أن هذه الأنشطة باعتبارها أداة تحفيز وتشجيع على التعلم فهي تساهم في تعزيز مهارة الاكتشاف ومهارة حل المشكلات وإظهار ملامح أبنائهم ،وبالتالي تنمية وتعدد مصادر المعرفة والتعلم لديهم.

أما النسبة المتبقية والمقدرة ب **(16,66%)** فهم لا يوافقون تماما ويرجعون ذلك إلى أنهم لم يعرفوا على هذه النشاطات وليس لديهم أي معلومات حولها أي من باب الجهل بشيء.

جدول رقم (42): يبين أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية.

ن 126	البدائل			
السؤال الرابع والأربعون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	98	77.77	28	22.22

الجدول يوضح أن **(77,72%)** من عتبة الدراسة موافقون على أن لهذه النشاطات أهمية ، بمقابل **(22,22%)** منهم غير موافقون ولا يرون أن لها أهمية وبالتالي لا جدوى من وجودها ،وقد يكون مراده إلى جهلهم لها أو غير موجودة مستوى مدارس أبنائهم.

جدول رقم (43): يبين قدرة الاستغناء عن الأنشطة الصفية واللاصفية.

ن 126	البدائل			
السؤال الثالث والأربعون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	34	26.98	92	73.01

نتائج الجدول رقم (43) هي امتداد لنتائج الجدول السابق حيث يرى **(73,01%)** من الأولياء أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه الأنشطة ولابد منها للمساعدة على التعلم وترغيب التلاميذ فيه ،مقابل **(26,98%)** يرون أن لا فائدة منها ويمكن الاستغناء عنها.

سؤال مفتوح : ما هي اقتراحاتكم التي ترونها مناسبة وضرورية؟

جاءت اقتراحات الأولياء بالنسبة لهذا السؤال المفتوح حول ما يرونه مناسب لتطوير هذه النشاطات فأجمعت على أهمية:

- تكثيف الرحلات العلمية والترفيهية و الخرجات الميدانية.
- توفير أنشطة عملية وتربوية وتخصيص أستاذين للتربية البدنية والإعلام الآلي مع توفير جميع الوسائل والأجهزة.
- تخصيص يوم كامل لهذه النشاطات وتعميمها على كل المؤسسات التربوية وتنظيمها وتطويرها وذلك لتنمية قدرات التلميذ العقلية والإبداعية وتنمية روح المسؤولية.
- تحفيز التلاميذ بالجوائز المادية والمعنوية.
- استعمال بعض الطرق المتطورة في الحساب مثل الطرق اليابانية لاكتساب التلميذ ثقة في النفس والسرعة البديهية.
- تفعيل الإذاعات المدرسية والمسرح المدرسي.
- إقامة ورشات للخط العربي.
- المراقبة من طرف المفتشين والحرص على وجودها في كل المؤسسات من باب تكافؤ الفرص بينهم.

جدول رقم(44)بين نتائج كل محاور استبيان تصورات الأولياء نحو جودة التعليم

المعايير	محور جودة الإدارة المدرسية			محور جودة الهياكل المدرسية			محور حول جودة الكتاب المدرسي			محور جودة اداء المعلم			محور مشاركة الاسرة في العمل التربوي			محور الانشطة الصفية و اللاصفية		
البدائل	عدد البنود	نعم	لا	عدد البنود	نعم	لا	عدد البنود	نعم	لا	عدد البنود	نعم	لا	عدد البنود	نعم	لا	عدد البنود	نعم	لا
التكرارات	4	287	83	6	466	97	5	264	254	7	535	114	4	408	30	5	385	232
النسب		56,49	16,46		61,64	12,83		38,92	40,18		60,65	12,92		80,95	5,95		62,39	37,60

يظهر لنا جدول رقم(44) النتائج الكلية لمحاور الاستبيان و الذي طبق على الأولياء ،أنه فيما يتعلق بمحور جودة الإدارة المدرسية جاءت النتائج لصالح من أجابوا بنعم بنسبة **(56,49%)** وهي أعلى نسبة ما يدل على أن أغلب التصورات الأولياء جاءت ايجابية نحو الإدارة المدرسية وجودتها ،وقد يكون تفسير هذه النتيجة نابعا من تقدير الأولياء للجهد المبذول من قبل طاقم ادارة المدرسة من جهة و عملهم وحرسهم على تطبيق النظام الداخلي من جهة اخرى اظافة الى تعزيز التواصل الدائم من طرف الادارة المدرسية مع الأولياء .

اما محور جودة الهياكل المدرسية فأعلى نسبة **(61,64%)** للذين عبروا بنعم وهو مؤشر على طبيعة ايجابية لتصورات أغلبية أفراد العينة نحو الهياكل المدرسية استنادا منهم إلى أن أغلب المدارس أنشأت حديثا ذات طابع عصري وتستجيب لبعض المعايير المطلوبة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن هناك انتشار للمدارس الابتدائية في جل الأحياء خاصة فيما يتعلق بقرب مسافة البيت من المدرسة .كذلك عبر الأولياء و رضاهم الواضح على التصميم الهندسي للمدارس من حيث المساحة و توفر المرافق الضرورية من وجهة نظرهم .

أما فيما يخص محور جودة الكتاب المدرسي فكانت نتائجه تعبر عن تصورات سلبية الى حد ما حيث أن **(80,95%)** من عينة الدراسة أجابت بنعم .

وهذا ما جعلنا نقوم بقراءة المعطيات كيفيا ،حيث يظهر في اجابات العينة أنهم لا يوافقون على محتوى الكتاب وعلى تسهيله لعملية المراجعة و لا يتناسب مع المرحلة العمرية مع أبنائهم كل هذه النتائج توحي الى حد بعيد بالتصور السلبي للأولياء للكتاب المدرسي الجديد في شكله و مضمونه، وفي ما يخص جودة المعلم فكانت النسبة الاعلى (60,65%) لقبول رضى الاولياء لأداء المعلمين بما في ذلك الانضباط و المواظبة و المعاملة و ايضا بذل المجهود لتحفيز التلاميذ على الدراسة و هي نتيجة يمكن ان تقرا على انها تصور ايجابي لدور المعلم و اداته .

وجاء في محور مشاركة الاسرة في العمل التربوي يبين نسبة عالية من الموافقين على هذا النوع من المشاركة الوالدية حيث ادلى جل الاولياء اراء ايجابية تعكس تصوراتهم نحو اهمية التواصل و العمل التشاركي و التنسيقي بين الاولياء و الطاقم العامل بالمدرسة (تربوبي واداري)

و اخيرا محور الانشطة الصفية و اللاصفية الذي اجمع من خلال نتائجه اغلب الاولياء على دراية بأهمية الانشطة ومدى ملائمتها لاحتياجات التلميذ النفسية و التربوية .

وبناءا على ما سبق من عرض و تحليل نتائج كمية و كيفية و تفسيرها يمكن رفض الفرضية العامة باعتبارها انها لم تتحقق إلا فيما يتعلق بجودة الكتاب المدرسي الذي كانت تصورات الاولياء نحو سلبية الى حد ما في حين ابدو تصورات ايجابيات نحو معايير الجودة المتبقية .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية :

ملاحظة : كل الجداول الآتية لمناقشة الفرضيات الفرعية تم تعليق عليها كميا مسبقا في الفرضية العامة

عرض و تحليل نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى :

الفرضية الفرعية الأولى: طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو الادارة المدرسية في المدرسة الابتدائية سلبي . سيتم من خلال هذا العنصر عرض مجموعة من الجداول التي توضح بيانات نتائج محور جودة الادارة المدرسية .

محور جودة الادارة المدرسة :

جدول رقم (6): يبين رضا الأولياء نحو مهام الطاقم الاداري للمدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السادس	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	67	53.17	9	7.14	50	39.68

جدول رقم (07): يبين مدى حرص المدرسة على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السابع	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	76	60.31	7	5.55	43	34.12

جدول رقم (08): يبين شعور الأولياء بالعادلة وعدم التمييز من قبل الإدارة في تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الثامن	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	67	53.17	18	14.28	41	32.53

الجدول رقم (09): يبين استخدام الإدارة لوسائل الاتصال مع الأولياء.

ن 126	البدائل			
السؤال التاسع	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	77	61.11	49	38.88

جدول رقم (10) : يبين تواصل الأولياء مع إدارة المدرسة .

ن 126	البدائل							
السؤال العاشر	يوميا		أسبوعيا		شهريا		نهاية كل فصل	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	15	11.90	19	15.07	41	32.53	51	40.47

الجدول رقم (11): يبين مدى رضا الأولياء عن أساليب تواصل الإدارة مع الأولياء.

ن 126	البدائل							
السؤال الحادي عشر	المعاملة		سرعة الاستجابة		طريقة التكفل بالانشغال		لا أشعر بشيء	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	62	49.20	43	34.12	26	23.01	21	16.66

1.مناقشة وتفسير الفرضية الفرعية الاولى :

تبين من خلال نتائج الفرضية الفرعية الأولى ،أن التصور الذهني لدى الأولياء نحو جودة الادارة المدرسية في المرحلة الابتدائية ايجابي ،لأن قيمة نعم كانت أكبر نسبة على كل من مدى حرص المدرسة على العدالة وعدم التمييز في تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة والعمل على ضمان عملية التواصل ببين الادارة والأولياء .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما تقوم به الادارة المدرسية من الحرص و المتابعة ،والمجهود المبذول و القيام بواجباتهم بأكمل وجه ،ومع مراعاة عدم التمييز بين التلاميذ .كذلك مواظبة مدير الابتدائية على الحضور ،مع تحديد مسؤولية كل فرد في هيئة التدريس و الاداريين. وهذا ما جعل الأولياء راضون الى حد بعيد على إدارة المدارس الابتدائية في عملها و في أدائها ،وما رضى الاولياء إلا انعكاس عن تصوراتهم الايجابية لعمل الادارة و الطاقم الاداري للمدرسة .

وبهذا يمكن القول ان الفرضية الجزئية لم تتحقق .

عرض وتحليل النتائج محور جودة الهياكل المدرسية .

الفرضية الفرعية الثانية: طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الهياكل المدرسية للمدرسة الابتدائية سلبي .

جدول رقم (12): يبين رأي الأولياء في موقع المدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الثاني عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	105	83.33	6	4.76	15	11.90

جدول رقم (13): يبين مدى رضا الأولياء على التصميم الهندسي للمدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الثالث عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	68	53.96	10	7.93	48	38.09

جدول رقم (14) : يبين نظافة مرافق و مباني المدرسة .

ن 126	البدائل					
السؤال الرابع عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	82	65.07	5	3.96	39	30.95

جدول رقم (15): يبين السلامة الصحية لتصميم المدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال الخامس عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	73	57.93	12	9.52	41	32.53

جدول رقم (16): يبين المرافق الموجودة بالمدرسة .

ن 126	البدائل											
السؤال السادس عشر	مكتبة		دورة مياه		عيادة		ملعب		مطعم		حديقة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	45	35.71	124	98.41	1	0.79	39	30.95	90	71.42	14	11.11

جدول رقم (17) : يبين رضا الأولياء على نوعية الخدمات التربوية التي توفرها المؤسسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السابع عشر	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	54	42.85	22	17.46	50	39.68

جدول رقم (18): يبين اقتراحات الأولياء بعض التعديلات في المدرسة.

ن 126	البدائل			
السؤال	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
الثامن عشر	84	66.66	42	33.33

2.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

تبين نتائج الفرضية الفرعية الثانية أن طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الهياكل المدرسة الابتدائية ايجابيا ،وهذا راجع الى رضا الأولياء و منه يمكن القول بأن فرضية بحثنا لم تتحقق.

و يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال دراسة الصافي محمد (2018) بعنوان الأرغونوميا التصميمية ،المباني المدرسية والتي كانت متوافقة مع أراء الأولياء نحو الهياكل المدرسية ،بحيث كان تركيزها على اختيار الموقع ،التصميم و الشكل وكذلك مراعاة الممرات و مخارج الطوارئ و أخيرا على التهوية و الاضاءة ،لأنه يرى بأن البيئة التعليمية لها تأثير مباشر على مستقبل الأجيال القادمة و التي تبدأ حياتها من المدرسة

كما أن معتقد الطرح الأرغونومي في نهاية المطاف الى ايجاد أرضية مشتركة بين العلوم و المعارف بحيث يكون محورها الانسان لأنه الأصل لكل الأهداف .**(بوحفص مباركي ،2004،5)**

اضافة الى أن تفسير هذه النتيجة بما يراه ديترش و بايلي Dietritch et Bailey 1996 بأن الهيكل الشمولي مكون من الثقافة و المبنى الطبيعي و الهيكل التنظيمي و العلاقات الاجتماعية و سلوكيات الأفراد. **(عبد الناصر أحمد محمد عرام،2013،258)**

وأما عن الجدول (16) من محور الهياكل المدرسة يوضح أن هناك تفاوت في عدم توفر كل المرافق التي كان من اللازم وجودها داخل كل مؤسسة تربوية ،فكان تصور الأولياء تقريبا سلبيا لها مثل :العيادة ،الحديقة فكانت نسبة وجودها ضئيلة ،أما بالنسبة للمرافق الأخرى فكان ايجابيا ومقبولا بالنسبة للأولياء ،إلا أن هناك بعض الاقتراحات من طرف الأولياء لإجراء بعض التعديلات في المدرسة مثل :اضافة أقسام وقاعة للمطالعة ،وترميم الأماكن و توفير مكتبة ،وتوفير عيادة و حديقة ،توفير قاعة الأشغال اليدوية بمستلزماتها .ورغم هذه النقائص إلا أن الأولياء كان تصورهم عموما ايجابيا مما ينفي الفرضية الجزئية الثانية .

عرض وتحليل نتائج محور جودة الكتاب المدرسي :

الفرضية الفرعية الثالثة: طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية سلبي

جدول رقم (19): يبين رأي الأولياء حول تناسب الكتاب المدرسي مع المرحلة العمرية (السن) لأبنائهم.

ن 126	البدائل			
السؤال التاسع عشر	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	35	27.77	91	72.22

جدول رقم (20): يبين رأي الأولياء في المساهمة لمراجعة الأبناء.

ن 126	البدائل			
السؤال العشرون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	48	38.09	78	61.90

جدول رقم (21): يبين مدى رضا الأولياء على التحسينات المدرجة في محتوى الكتب الجديدة.

ن 126	البدائل					
السؤال الواحد والعشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	35	27.77	33	26.19	58	46.03

جدول رقم (22): يبين مدى استجابة التحسينات الجديدة في الكتاب المدرسي للتقدم العلمي و التكنولوجي .

ن 126	البدائل					
السؤال الثاني و العشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	44	33.33	28	22.22	56	44.44

جدول رقم (23): يبين مدى مناسبة الكتب المدرسية من حيث الحجم ،المضمون ،الصور والرسومات واللغة المستعملة .

ن 126	البدائل							
السؤال الثالث والعشرون	الحجم		المضمون		الصور و الرسومات		اللغة المستعملة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	25	19.84	36	28.57	28	22.22	32	25.39

جدول رقم (24): يبين رأي الأولياء في اعادة النظر في الكتب المدرسية.

ن 126	البدائل			
السؤال الرابع والعشرون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	102	80.95	24	19.04

3.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

نستنتج من خلال الجدول رقم (19) و (20) أن نسبة كبيرة من الأولياء غير راضون عن محتوى الكتاب المدرسي ،لأن التلاميذ يعانون من صعوبة الدروس ،حجم البرامج غير متناسبة مع عمر التلميذ، وكثافة الكتب .مع وجود أخطاء في الكتاب و صعوبة المراجعة ،فإنهم يؤيدون الكتاب القديم .كما تبين في الجدول رقم (21) أن التحسينات الجديدة لا تستجيب للتقدم العلمي و التكنولوجي ،لأن التلاميذ لا يستطعون استيعاب كل المواضيع و هذا بسبب تراكم الدروس وصعوبتها .

و أما الجدول رقم (22) فإن أغلب الأولياء يرونا أن الكتب مناسبة من حيث المضمون أما الحجم و اللغة فهم فكانت تصوراتهم سلبية لها .فإن التحسينات الجديدة ليست في المستوى المتوقع وهذا ما يؤدي الى انخفاض في تحصيلهم العلمي و بالتالي جودته العلمية ،والجدول رقم (23) يؤكد في ذلك في عدم نجاح الكتب الجيل الثاني كبديل للكتاب القديم ،وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة من خلال استنطاق هذه الجداول , وهي نتيجة يمكن ملاحظتها على ارض الواقع من خلال استياء جل الأولياء التلاميذ من ثقل المحفظة لما تحمله من كتب وكثافة المحتوى وعدم ملائمة الفئة العمرية لمختلف التلاميذ وللمستوى استيعابهم اهتمامهم .

عرض وتحليل نتائج محور جودة أداء المعلم :

الفرضية الفرعية الرابعة: طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة أداء المعلم في التعليم الابتدائي سلبي .

جدول رقم (25): يبين مدى رضا الأولياء عن مردود أبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال الخامس والعشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	79	62.69	18	14.28	29	23.01

جدول رقم (26): يبين رأي الأولياء في تحفيز وتشجيع المعلم لأبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال السادس والعشرون	نعم		لا		نادرا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	77	61.11	9	7.14	40	31.74

جدول رقم (27): يبين رأي الأولياء في معاملة المعلم مع أبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال السابع والعشرون	جيدة		عادية		سيئة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	65	51.58	56	44.44	5	3.96

جدول رقم (28): يبين رأي الأولياء في مدى تعلق أبنائهم بالمعلم.

ن 126	البدائل					
السؤال الثامن و العشرون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	65	51.58	24	19.04	37	29.36

جدول رقم (29): يبين مدى انضباط ومواظبة المعلم.

ن 126	البدائل					
السؤال التاسع و العشرون	جيدة		متوسطة		ضعيفة	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	76	60.31	41	32.53	9	7.14

جدول رقم (30): يبين استقبال المدرسة للأولياء.

ن 126	البدائل					
السؤال الثلاثون	نعم		لا		نوعا ما	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	77	61.11	19	15.07	30	23.80

جدول رقم (31): يبين تعامل المعلم مع الأولياء.

ن 126	البدائل			
السؤال الواحد والثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	96	76.19	30	23.80

4.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

يتبين من خلال جداول نتائج الفرضية الفرعية الرابعة .أن التصور الذهني للأولياء نحو جودة أداء المعلم في المرحلة الابتدائية كان ايجابيا ،ويظهر ذلك من خلال اجابتهم الايجابية نحو انضباط المعلم و جديته في عمله و ادائه .

اتفقت هذه الفرضية مع نتائج الدراسة السابقة "لراني" حيث دلت هذه الدراسة على أن التعليم الناجح الفعال يرتبط بالتفوق في الأداء المعلم .

اضافة الى أن علاقة المعلم بالتلميذ هي علاقة تفاعلية ،فالمعلم له القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة و الضعف عند التلاميذ مما يساعد على التعامل معهم و بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ و الوقوف على أسباب تصرفه. **(إسحاق محمد ،1982،91)**

و يمكن تفسير هذه النتائج من خلال التصورات الذهنية الايجابية للأولياء لأداء المعلم وهذا من خلال ممارسته للوظيفة التعليمية ,وجعله قدوة لكل تلاميذه الذين غالبا ما يحصلون على معدلات حسنة وجيدة و بهذه النتيجة تكون الفرضية الجزية غير محققة .

عرض و تحليل نتائج محور مشاركة الأسرية في العمل التربوي .

الفرضية الفرعية الخامسة: طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو المشاركة الأسرية في لعمل التربوي سلبي .

جدول رقم (32): يبين رأي الأولياء في عامل المدرسة في تحقيق النجاح على كل المستويات.

ن 126	البدائل									
السؤال الثاني و الثلاثون	العلمي		التربوي		الاجتماعي		الأخلاقي		لا شيئ	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	82	65.07	94	74.60	30	23.80	71	56.34	4	3.17

جدول رقم (33): يبين أهم طرف يقوم عليه نجاح العمل التربوية.

ن 126	البدائل							
السؤال الثالث والثلاثون	الطاقم الاداري		الطاقم التربوي		الأسرة		المنهاج	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	47	37.30	84	66.66	70	55.55	51	40.47

جدول رقم (34): يبين أهمية تواصل الأسرة مع المدرسة للوصول إلى النجاح.

ن 126	البدائل			
السؤال الرابع و الثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	123	97.61	3	2.38

جدول رقم (35): يبين سمعة المدرسة.

ن 126	البدائل			
السؤال الخامس والثلاثون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	114	90.47	12	9.52

جدول رقم (36): يبين تدخل الأولياء في حل مشاكل أولادهم في المدرسة.

ن 126	البدائل					
السؤال السادس والثلاثون	دائما		أحيانا		أبدا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	45	35.71	66	52.38	15	11.90

جدول رقم (37) : يبين متابعة الأولياء لأبنائهم في البيت.

ن 126	البدائل							
السؤال السابع والثلاثون	يوميا		أسبوعا		في فترة الامتحانات فقط		لاأتابع	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	51	40.47	28	22.22	41	32.53	6	4.76

جدول رقم (38): يبين توفير الأولياء لاحتياجات أبنائهم.

ن 126	البدائل					
السؤال الثامن والثلاثون	نعم		لا		أحيانا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	126	100	0	0	0	0

5.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة :

يتضح من خلال الجداول نتائج الفرضية الفرعية الخامسة أن التصور الذهني للأولياء عن المشاركة الأسرية للعمل التربوي ايجابيا ،لأن تصور الأولياء كان مقبولا ،وبهذا يمكن القول بأن فرضية بحثنا لم تحقق .

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يراه عبد الكريم غريب ،بأن مشاركة الأسرة للمدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لها كلا الطرفين و يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور و التغير،ويمكن أن تكون لذلك عدة مزايا مثل :

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية و القوانين التي تحكم تلك العمليات.
- تصبح واثقة من قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس .
- تشجيع أبنائهم على أهمية التعليم و العناية بمستقبلهم.
- إرسال أولادهم الى المدرسة على استعداد للتعلم. **(عبد الكريم غريب،2009،16)**

وتبين نتائج هذه الفرضية أن هناك مشاركة بين الاولياء والمدرسة وهذا من خلال ملاحظتنا للجدول وهذا بإبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي و الاسهام في تحسين ظروف البيئة المدرسية ،بما يتوافق مع نظرتهم و تطلعاتهم المستقبلية .حيث ان الأولياء لهم تمثيل في مجالس المدرسة من خلال جمعيات اولياء التلاميذ هذا يساعد المدرسة على أن تنجح في تنسيق جهودها مع بقية المؤسسات مجتمع لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة ،وهذا يوحي بان كل من المعلم و الأولياء و الادارة مهتمين و متابعين لمسار التلاميذ في المجال الدراسي و السلوكي حسب رأي الاولياء باعتبارهم شركاء في العملية التربوية وفي عملية التنشأة الاجتماعية حيث لم تعد مهمة مشاركة الوالدين مقتصرة على توفير الادوات و الكتب المدرسية بل تتعدى ذلك الى ادوار عدة كا مراجعة والمتابعة والمشاركة .

عرض وتحليل محور الأنشطة الصفية و اللاصفية:

الفرضية الفرعية السادسة: طبيعة التصور الذهني للأولياء نحو جودة الأنشطة الصفية و اللاصفية سلبي .

جدول رقم (39): يبين توفير دراية الأولياء بالأنشطة الصفية واللاصفية.

ن 126	البدائل			
السؤال	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
التاسع والثلاثون	69	54.76	57	45.23

جدول رقم (40): يبين تلاءم الأنشطة الصفية واللاصفية مع رغبات التلاميذ و تشبع حاجياتهم

ن 126	البدائل			
السؤال	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
الأربعون	83	65.87	34	26.98

جدول رقم (41): يبين إبراز الأنشطة والصفية اللاصفية الجانب الإبداعي للأبناء.

ن 126	البدائل			
السؤال	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
الواحد والأربعون	101	80.15	21	16.66

جدول رقم (42): يبين أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية.

ن 126	البدائل			
السؤال الثاني والأربعون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	98	77.77	28	22.22

جدول رقم (43): يبين قدرة الاستغناء عن الأنشطة الصفية واللاصفية.

ن 126	البدائل			
السؤال الثالث والأربعون	نعم		لا	
	تكرار	ن.م	تكرار	ن.م
	34	26.98	92	73.01

6. تفسير و مناقشة الفرضية الفرعية السادسة :

من خلال ما تبينه هذه النتائج نجد أن التصور الذهني للأولياء نحو الأنشطة الصفية و اللاصفية في المدرسة الابتدائية للسنوات (الثالثة و الرابعة و الخامسة) ايجابيا ،وبهذا يمكن أن نقول بأن فرضية بحثنا لم تتحقق .

وهذا ما يتبين من خلال الجدول (39) بأن أغلب الأولياء لهم علم بهذه الأنشطة، أما الجدول (40) يوضح لنا أن الأولياء يرون بأن هذه الأنشطة محفزة و ضرورية للإطلاع و الاكتشاف كما أنها تجعل التلميذ متحمسا ،والجدول رقم (41) يوضح لنا بأن لهذه الأنشطة أهمية في تعلم التلميذ و هذا حسب تصور الأولياء ،والجدول رقم (42) تؤكد نتائجه بأنه لا يمكن الاستغناء عن هذه الأنشطة ،لأنها تزيد من قدرة التلميذ على الابداع و الابتكار ،وعليه فإن تصورات اولياء التلاميذ للانشطة الصفية و اللاصفية من حيث مضمونها الذي يتمثل في انه مصدر للابتكار و تنمية مهارات التلاميذ و الترغيب في التعليم لكنهم اشاروا ايضا الى ضرورة ايثرائها والتنويع فيها و الحرص على ترخيص قيم الهوية و العقيدة و التاريخ من خلالها و بطبيعة الحال على تعميمها في كل المؤسسات التربوية من خلال كل المراحل التعليمية.

الجدول رقم (44) يوضح استجابات عينة الدراسة في درجة تبعاً للمتغير: _المؤهل العلمي

المؤشرات / الإحصائية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية Sig	مستوى الدلالة عند0,05
بين المجموعات	0,25	2	0,12	**1,39**	0,26	**غير دالة**
داخل المجموعات	5,07	57	0,09			
المجموع	5,32	59				

من خلال الجدول رقم (44) يتبين أن قيمة {ف} (**1,39**)عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية، أي أن درجات الاولياء الذين ليس لديهم مستوى تعليمي والذين يحملون شهادة التعليم الابتدائي والأولياء الذين مستواهم التعليمي هو التعليم المتوسط و الذين لديهم مستوى التعليم الثانوي و الاولياء الذين يحملون شهادات جامعية غير متقاربة ، فالفرق واضح بين المتوسطين وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود اختلاف في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ،حيث أن المستوى الجامعي اخذ اعلى نسبة لان الاولياء حاملي الشهادات الجامعية اكثر وعيا بأهمية التعليم الابتدائي وأهمية جودته ،وهم راضون الى حد ما عن الخدمات التي توفرها المدرسة الابتدائية والمرافق المتواجدة بها.

جدول رقم(45): يوضح استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية

المؤشرات الإحصائية / المنطقة الجغرافية	عدد الأفراد N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	درجة الحرية DF	قيمة T	دلالة الإحصائية	مستوى دلالة الإحصائية
شبه حضري	60	54,20	6,32	124	-4,80	0,00	0,01
حضري	66	62,04	5,15				

يظهر من خلال قراءة الجدول أن عدد أفراد العينة من الاولياء المنتمين للمنطقة الجغرافية شبه الحضري يبلغ 60 فردا عند المتوسط الحسابي 45.20 و الانحراف المعياري 6.32 ويبلغ عدد أفراد عينة المنطقة الحضارية 66 عند المتوسط الحسابي 62.04 و انحراف معياري 5.15و قيمة درجة الحرية 124 عند الدلالة الإحصائية 0.00 و مستوى الدلالة .....، وبالتالي توجد فروق بين أولياء المنطقتين لصالح المنطقة الحضرية، إذا من خلال هذه المعطيات يتضح لنا أن هناك فروق بين الاولياء من المنطقة شبه الحضرية والمنطقة الحضرية وهي نتيجة متوقعة حيث أن الاولياء المقيمين بالمناطق الحضرية كانت تصوراتهم أكثر إيجابية نحو جودة التعليم في المرحلة الابتدائية مقارنة بالأولياء المقيمين بالمناطق شبه حضرية وقد يكون مرد ذلك لأن الاولياء في المناطق الحضرية أكثر اطلاعا و متابعة للمسار الدراسي لأولادهم بحكم ترددهم اليومي على المدرسة لإيصال أبنائهم و حرصهم على الاتصال المباشر بالمعلم لمراقبة تحصيلهم الدراسي ولمناقشة كل ما يعترضهم من صعوبات نفسية أو تعليمية وأيضا للوقوف على أمن أبنائهم وحمايتهم من أي اعتداءات والتي غالبا ما تكون في البيئات الحضرية.

الاستنتاج العام :

يمكن القول و استنادا لما سبق من خلال تحليل المعطيات الإحصائية أن التصور الذهني للأولياء نحو جودة هذه المتغيرات كان ايجابيا و يناسب التلميذ في المرحلة الابتدائية إلا أن هناك متغير واحد وهو الكتاب المدرسي الذي كان لم يحقق الأهداف المرجوة و التي كانت نتائجه حسب صياغتنا للفرضية.

وقد توصلنا من خلال النتائج الى ما يلي :

- عدم تحقق الفرضية الأولى و التي جاءت كالتالي :

طبيعة التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة الادارة المدرسية في المدرسة الابتدائية سلبية.

- عدم تحقق الفرضية الثانية و التي جاءت كالتالي :

التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة الهياكل المدرسة الابتدائية سلبية.

- تحقق الفرضية الثالثة والتي جاءت كالتالي :

طبيعة التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية سلبية.

- عدم تحقق الفرضية الرابعة التي جاءت كالتالي :

طبيعة التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة أداء المعلم في التعليم الابتدائي سلبية.

- عدم تحقق الفرضية الخامسة والتي جاءت كالتالي :

طبيعة التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو المشاركة الأسرية للعمل التربوي سلبية.

- عدم تحقق الفرضية السادسة والتي جاءت كالتالي :

طبيعة التصورات الذهنية لدى الأولياء نحو جودة الأنشطة الصفية و اللاصفية للسنة الثالثة و الرابعة و الخامسة سلبية.

توصيات واقتراحات:

إن الاهتمام بالجود في التعليم الابتدائي تتطلب منا أن تتضافر جهودنا من أجل تثبيت دورها في المؤسسات التعليمة والتلميذ في نفس الوقت.

لقد انتهت دراستنا التي أجريت على أولياء التلاميذ داخل ولاية الأغواط والمتواجدين في القرى، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة ومن أجل الالتزام بتطبيق الجودة أفضل وفق العملية التعليمية فإننا نقترح ما يلي:

نقترح من الوصايا إعادة هيكلة التعليم الابتدائي في جميع الجوانب لتدارك النقص والوصول إلى الجودة في التعليم الابتدائي فذلك من حيث:

- تدعيم الطاقم الإداري بموظفين إداريين أكفاء لمساعدة المدير في مهامه والسير الحسن للمؤسسة والسهر على تطبيق النظام الداخلي بعدالة وعدم وجود التمييز بين التلاميذ.
- إعادة ترميم المؤسسات من أجل الحفاظ على سلامة التلاميذ وإنشاء مدارس جديدة وفق المعايير العالمية التي تحترم الجانب الصحي والتربوي للتلميذ، مثل وجود العيادة وفصل الملعب عن الساحة، مع وجود مكتبة مخصص لها ركن للإعلام الآلي.
- أعطاء فرصة للمعلمين بمشاركتهم في اتخاذ القرارات بالنسبة للمناهج التي تقدم للتلاميذ، مع الحرص أن يكون المعلم ذو كفاءة وله تكوين خاص في هذا المجال.
- إعادة النظر في محتويات الكتب الجديدة لتتلاءم مع المرحلة العمرية للتلاميذ مع مراعاة القدرات العقلية لسنه، والتخفيف من حجم والاهتمام باللغة المستعملة لإثراء الجانب اللغوي مع الحرص على مضمونه.
- ربط جسور التواصل مع الإدارة.
- الاهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية.
- القيام بأيام إعلامية لفائدة الأولياء من أجل التعرف على الأنشطة الصفية و اللاصفية والأخذ بعين الاعتبار آراء الأولياء حولها لزيادة فائدتها على التلميذ مع التعميم الشامل لجميع الموسسات الابتدائية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

-كتب:

- أحمد إبراهيم أحمد، (2006)، **نحو تطوبر الإدارة المدرسية**،الإسكندرية ،مكتبة المعارف الحديثة للنشر والتوزيع.

- أسامة كامل راتب،(1997)، **التدريب في المهارات العقلية**، ط1، تطبيقات في المحال الرياضي، دار الفكر العربي.

- إسماعيل حجي،(1995)، **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، القاهرة، دار النهضة المصرية.

- التميمي فواز،(2008)، **إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل أيزو(2001)**،عمان، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

- الدسوقي أحمد،(2005)، **ورقة عمل حول موضوع الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام المصري مقدمة إلى إحدى دورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، مشروع دعم لقدرات في مجال حقوق الإنسان.

- دافيدوف ليندا،(2000)، **التعليم وعملياته الأساسية**، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات.

-رشيد أحمد طعمية(2006)، **الجودة الشاملة في التقليد**، ط1،الأردن ، دار المسيرة.

- طارق عبد الحميد البدري،(2008)، **الاتجاهات الحديثة للادارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية** ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عبد العزيز المعايطة،(2007)، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، ط3، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.

- عبد الكريم غريب،(2009)، **سوسيولوجية المدرسة**، المغرب، منشورات الدار البيضاء.

- عجوة، (1985)، **الأسس العلمية للعلاقة العامة**، ط3، بيروت، عالم الكتب.

- عزيز سمارة وآخرون ،(1999)، **سيكولوجية الطفولة**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- علاوي محمد حسن،(2002)، **علم النفس التدريبي والمنافسة الرياضية**، ط1، دار الفكر العربي.

- محمد العربي شمعون،(1996)، **علم النفس الرياضي والقياس النفسي**، مركز الكتاب للنشر.

- محمد عبد الرزاق إبراهيم،(2003)، **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- محمود حافظ،(2012)، **مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- واصل جميل حسين المؤمني،(2008)،**الإدارة المدرسية الفعالية**، ط1، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع.

- يحي محمد ينهان،(2007)، **الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية** ،ط1 ، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ثانيا: المذكرات

- الزوبير زيوان،(2016)، **الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية على القرار الشرائي للزبائن**، مذكرة ماستر ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- بورغدة عائشة،(2008)، **المدرسة الجزائرية والاستراتجيات الاسرية**، أطروحة دكتوراء في علم الاجتماع التربية، الجزائر.

- بوزريبة سناء،(2012)، خروف الحياة ، **مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني**، رسالة ماجيستير في علم النفس، منشورة، مدينة الطارف.

- حبيش بشير،سمية ،(2015)، **تقييم نظام التعليم الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضوء بعض معايير الجودة من وجهة نظر الهيئة التدريسية**، مذكرة ماستر، منشورة، الأغواط.

- سلطاني زكريا،(2016)، الأحمر، **انعكاس التصور العقلي على مجازفة لاعبي كرة القدم**، مذكرة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- صالح الشيخ،(2009)، **تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها**، دبلوم العلاقات العامة، سوريا.

- علي محمد الخطيب،(2001)، **أثر الخداع التسويقي في بناء الصورة الذهنية للمستهلكين في سوق الخدمات الأردني**، رسالة ماجيستير 2011، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط.

- ليلى شكميو،(2005)، **التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعيين الجزائرين**، رسالة ماجيستير، غير منشورة، قسنطينة.

-الطيب صيد،(1999)، خروف الحياة(2005)، **مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني**، رسالة ماجيستير في علم النفس، منشورة، مدينة الطارف.

ثالثا: المجلات والدوريات

- إسحاق محمد، (1982)، **الوزارة التعليمية**، مجلة التفاعل اللفظي، العدد 44، الأردن.

- المقاطي، (2008)، **العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة الذهنية عن المؤسسات السعودية القائمة على الحج**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد 22.

- جعفر عبد الله إدريس، **إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم**، مجلة أماريك، المجلد الثالث، العدد 7، تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية.

- شاكر عبد الحميد،(2005)، **عصر الصورة الإيجابية والسلبيات**، عالم المعرفة، العدد 311، الكويت.

- عبد الكريم غريب،(2009)، **سوسيولوجية المدرسة**،المغرب ،منشورات دار البيضاء.

- عبد الناصر أحمد محمد عزام،(2013)، **القدرة التنبؤية كعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد 01.

– محمد محمود عبد النبي،(2004)، **استخدام إستراتيجيات التحليل العقلي في التعرف على الصور البيانية في الشعر العربي**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 42.

–بوحفص مباركة(1993)، **علم النفس المهني وإشكالية التنمية**، مجلة الرواسي، العدد 8، أفريل، ماي، الجزائر.

رابعا : ملتقيات

– علي عون، فريحة صدوق، (2018)، **جودة الكتاب**، الملتقى الوطني الثالث حول : جودة التعليم في المدرسة الجزائرية "كمدخل للتميز"، جامعة عمار الثليجي بالأغواط، 2018/12/13.

– صافي محمد ،(2018)، **معايير الجودة في تصميم المباني المدرسية**، الملتقى الوطني الثالث حول : جودة التعليم في المدرسة الجزائرية "كمدخل للتميز" ، جامعة عمار الثليجي بالأغواط، 2018/12/13.

خامسا: المعاجم

– المعجم العربي لاروس،(1990)، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**.

– جون لابلونش،(2002)، ترجمة مصطفى حجازي، **معجم المصلحات التحليل النفسي**، مجد المؤسسة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1.Matline,2005,using g unided mental imagery to improve reading comprehension unpublished dissertation arizona state university.

2.molo , (1975), représentation et image que se font des deux autres partenaires les enfants, les parents, les maitresin N.Rebesse et G.Miaralet pédagogique, Paris.

3. Herslish©,(1972), la représentation sociale in Moscovici (s), introduction à la psychologie sociale, Larousse, université de Paris,.

4. Leplat J,(1972), planification de l'action et régulation d'un système complexe bulletin de psychologie .

5. serage Moscovici,(1976) La psychonalyse , son image et sa public Paris.

6. je freyd, shachs (2015), "how to achieve a quality education for all "

7. Jonathan Nelson,(2015) [: Economics education . 1375 . HTML"The inpotance of quality Education "] .

8. Crace Grima (2008) , waht is quality education , times of Malta.

مواقع الأنترنت:

- www.wefrum.org 20/05/2019 14 :00
- www.maosoah.com 10/05/2019 09 :45
- www.almrsah.com 10/05/2019 11 :30
- www.thecom.com 20/05/2019 16 :30

Group Statistics

	VAR00006	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00005	1,00	43	114,7667	11,70229	2,13654
	2,00	83	114,6400	9,87370	1,97474

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00005	Equal variances assumed	,003	,956	4.043	124	,000	,12667	2,95506	-5,80043	6,05377
	Equal variances not assumed			4.043	52,987	,000	,12667	2,90936	-5,70881	5,96214

Group Statistics

	VAR00008	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00007	1,00	60	54,2000	6,32456	1,26491
	2,00	66	62,0400	5,15170	1,03034

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00007	Equal variances assumed	,921	,342	-4,806	124	,000	-7,84000	1,63144	-11,12023	-4,55977
	Equal variances not assumed			-4,806	46,113	,000	-7,84000	1,63144	-11,12370	-4,55630

استبيان

التعليمة:

في اطار اعداد مذكرة نهاية التخرج ،نرجو منكم المساعدة لانجاز هذه الدراسة والتي تتمحور حول ***" تصور الذهني لأولياء التلاميذ نحو جودة التعليم الابتدائي في مدينة الأغواط في ضل بعض المتغيرات "***

يتكون المقياس من 6 محاور اقرأ كلا منها باهتمام واجب عنها باختيار اجابة واحدة من الاجابات الموضحة أمام كل بند وذلك بوضع الاشارة (×) تحت الاجابة التي تناسبك علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وإنما تعبر الاجابة عن وجهة نظرك.ان اجابتك ستحاط بالسرية التامة وفي اطار علمي بحت.

البيانات الأولية:

1/ الولي : أم ☐ اب ☐

2/ المستوى الدراسي:

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3/ في أي مستوى يدرس ابنك أو ابنتك :السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐ السنة الخامسة ☐

4/ هل انت في تواصل مع المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

5/ ماهو مكان اقامتك : داخل المدينة ☐ خارج المدينة ☐

محور جودة الادارة المدرسية:

6/ هل أنت راض عن أداء مهام الطاقم الاداري للمدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟..... .

7/ هل ترى أن المدرسة حريصة على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟..... .

8/ هل تستشعر العدالة وعدم التمييز بين التلاميذ من طرف الادارة في تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟..... .

9/ هل تستخدم الادارة وسائل الاتصال بالأولياء؟ نعم ☐ لا ☐

10/ هل تتواصل مع ادارة المدرسة:

يوميا ☐ اسبوعيا ☐ شهريا ☐ نهاية كل فصل ☐

11/ عند التواصل مع الادارة هل تشعر بالرضا عن : المعاملة ☐

سرعة الاستجابة ☐

طريقة التكفل بالانشغال ☐

لا أشعر بالرضا ☐

سبب آخر أذكره:.....

.....

محور حول جودة هياكل المدرسة:

12/ هل ترى ان موقع المدرسة مناسب ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا ؟ .....

13/ هل ترى أن التصميم الهندسي للمدرسة وظيفي ومساعد على تسهيل التعلم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا ؟.....

14/هل تمتاز المدرسة بنظافة المرافق و المباني؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟.....

15/هل ترى أن تصميم المدرسة يراعي السلامة الصحية؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟.....

16/ ما هي المرافق الموجودة بالمدرسة؟

مكتبة ☐ دورة مياه ☐ عيادة ☐ ملعب ☐ مطعم ☐ حديقة ☐

17/ هل انت راض على نوعية الخدمات التربوية التي توفرها المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟.....

18/ هل تقترح بعض التعديلات في المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ما طبيعتها ؟ .....

.....

.....

محور حول جودة الكتاب المدرسي:

19/هل ترى أن محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع المرحلة العمرية (السن) لابنك؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

20/ هل الكتاب المدرسي يسهل على الأولياء مساعدة ابنائهم أثناء المراجعة في البيت ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

21/ هل أنت راض على التحسينات المدرجة في محتوى الكتب الجديدة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟.....

22/ هل ترى ان التحسينات الجديدة تستجيب للتقدم العلمي و التكنولوجي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟.....

23/ هل تراها مناسبة(الكتب المدرسية) من حيث:

الحجم ☐ المضمون ☐ الصور و الرسومات ☐ اللغة المستعملة ☐

24/ هل تقترح اعادة النظر فيها؟ نعم ☐ لا ☐

25/ماهي التغييرات التي تراها ضرورية؟.....

.....

.....

محور جودة أداء المعلم :

26/هل انت راض على مردود معلم ابنك؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟..... .

27/ هل يبذل مجهود كافي لتحفيز و تشجيع ابنك على التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

28/ ما رأيك في معاملة المعلم لابنك ؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

29/ هل تشعر بأن المعلم مصدر تعلق وقدوة لابنك ؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لماذا؟..... .

30/ ما رأيك في انضباط و مواظبة المعلم ؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

31/ هل يخصص يوم لاستقبال الأولياء ؟

نعم ☐ لا ☐ نادرا ☐

32/ هل يجيد التعامل معكم ؟ نعم ☐ لا ☐

33/ اعط رأيك في معلم ابنك؟ .....

.....

.....

محور مشاركة الأسرة في العمل التربوي:

34/ هل ترى ان المدرسة عامل مهم لتحقيق النجاح على المستوى:

العلمي ☐ التربوي ☐ الاجتماعي ☐ الأخلاقي ☐ لا شيئ ☐

35/ في رأيك من هو أهم طرف يقوم عليه نجاح العمل التربوي؟

الطاقم الاداري ☐ الطاقم التربوي ☐ الأسرة ☐ المنهاج ☐

36/ هل تعتقد بأهمية تواصل الأسرة مع المدرسة للوصول الى النجاح ؟

نعم ☐ لا ☐

37/ هل تحضى مدرسة ابنك بسمعة طيبة في الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

38/ هل تتدخل في حل المشاكل المدرسية لابنك؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

39/ هل تقوم بمتابعة دراسة ابنك في البيت؟

يوميا ☐ اسبوعيا ☐ في فترة الامتحانات فقط ☐ لا اتابع ☐

40/ هل توفر كل احتياجاته المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

41/ ماهي اقتراحاتك لتحسين الوضع الحالي للمدرسة :.....

.....

.....

.....

.....

محور الأنشطة الصفية و اللاصفية:

الأنشطة الصفية يقوم بها التلاميذ داخل الصف بتوجيه من المعلم تساعد في فهم الدرس و حل التمارين بالاستعانة بوسائل الايضاح (كتب ،رسومات ،خرائط....)

الانشطة اللاصفية تكون خارج الصف بتخطيط من طرف المعلم و الادارة وتشمل(المطالعة ،الاعلام الآلي رحلات ترفيهية، نشاطات الرياضية و الثقافية و العلمية) .

42/ هل انت على دراية بالأنشطة الصفية و اللاصفية لابنك في المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

اذكرها :.....

.....

43/ هل ترى ان هذه الأنشطة تتلاءم مع رغباته و تشبع حاجياته النفسية و التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

44/ هل ترى انها تساهم في ابراز الجانب الابداعي لابنك :

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

45/ هل ترى ان لهذه النشاطات أهمية؟ نعم ☐ لا ☐

46/ هل يمكن الاستغناء عنها؟ نعم ☐ لا ☐

47/ ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة وضروريه لتطوير الأنشطة الصفية و اللاصفية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ا ر ب ي ع

النشاطات اللاصفية لمدرسة بن قانة قدور